مشيخة الأزهر الشريف
مكتب إحياء التراث الإسلامي
سلسلة عيون التراث (٢)

تنبيهُ الفَهيم

بذِكرِ مَن تسمَّى باسمِ محمدٍ الكريم

تأليفُ

غرسِ الدِّين خليلِ بنِ برهانِ الدِّين إبراهيمَ اللَّقَاني

(ت. ١١٠٥هـ)

تحقيق

مكتب إحياء التراث الإسلامي
بمشيخة الأزهر الشريف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد للَّه رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، ورحمة اللَّه للعالمين، سيدنا محمد النَّبي الأُمِّي الأمين، صلى اللَّه عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللَّهم إنَّا نعوذ بك أن نقول زورًا أو نغشى فجورًا، ﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

أما بعد:

فإن اللَّه أرسل نبيَّه محمدًا بالهدى ودين الحقِّ، يفتحُ به آذانا صمًّا، وأعينًا عُميًا، وقلوبا غُلفًا، هدى اللَّه به من الضَّلالةِ، وأتمَّ به الرسالة، بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إليه بإذنه؛ لئلا يكون للناس على اللَّه حُجَّة.

وقد زخر القرآن الكريم بمواطن الحديث عن سيدنا رسول اللَّه ﷺ وما له من مقام ومكانة، كما تبارى كبار العلماء في سرد سيرته الشريفة المحمودة؛ خدمة وإعلاء لشريف مقامه، فما تركوا شاردة ولا واردة تمس الجناب المحمدي إلا وسلطوا الأضواء عليها تحريرًا وتقريرًا، وأعملوا فيها جوانب النقد والدرس تثبتًا أو تحذيرًا.

ونجم عن هذا الاهتمام رصيد ضخم في دفاتر التراث الإسلامي المتعلق بالسيرة النبوية عمومًا، سواء ما تعلق منه بالجانب التأريخي أو الجانب النقدي أو الجانب التحليلي. . . إلخ.

وترتب على ذلك أيضًا أن تنوَّع هذا التراث إلى أصناف مختلفة التقاسيم والأنواع، فأفرد العلماء في ذلك رسائل ومصنفات، وكتبًا ومؤلفات، وحواشي وتقريرات، تزيل غواشي ما قد يدق عن فهم الذكي، أو يفوت تحريرَ نحريرٍ ألمعي.

ولعلَّنا لا نكون قد جانبنا الصواب حين نقول: إن أول نواة لسرد سيرة صاحب المقام المحمود ﷺ كانت على يد هذه الطائفة التي ناصبته العداء فيما بعد حين سألهم واستخبرهم عن أمره فقالوا: «ما جربنا عليك كذبًا قط»[1].

فاعجب أيها القارئ لرجل سخَّر اللَّه له كل من في الوجود ليعلن رفعة ذكره، ويحفظ عليَّ قدره، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧].

ومن ضمن دقيق ما تعرض له كُتَّاب السِّيَر من مسائل =بيان عِدَّة من تسمى باسم: «محمد» قبل سيدنا محمد ﷺ، ومن أدرك منهم الإسلام ومن أسلم ومن لم يسلم . . . إلخ.

---

(١) أخرجه ابن سعد في: «الطبقات الكبير»: ١/ ١٦٩، من حكاية ابن عباس.

وهذه المسألة لا يفتأ يذكرها كل من تعرض لذكر أسماء النبي ﷺ؛ فمثلًا نجد ذكرًا لها عند محمد بن إسحاق (ت. ١٥١هـ)، وابن هشام (ت. ٢١٨هـ) في: «سيرتهما»، والقاضي عياض (ت. ٥٤٤هـ) في: «الشفا»، مرورًا بالسهيلي (ت. ٥٨١هـ) في: «روضه»، والكلاعي (ت. ٦٣٤هـ) في: «الاكتفاء»، وابن سيد الناس (ت. ٧٣٤هـ) في: «عيونه»، ويحيى العامري (ت. ٨٩٣هـ) في: «بهجته»، وغير هؤلاء كثيرون أضربنا عن ذكرهم صفحًا؛ لئلا يطول بنا الحديث.

هذا، وقد أفرد الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت. ٨٥٢هـ) هذه المسألة في جزء، وخلفه في ذلك الشيخ غرس الدين خليل بن إبراهيم اللقاني (ت. ١١٠٥هـ) فألَّف فيها رسالة أيضًا، سمَّاها: «**تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم**»، فجاءت لطيفة صغيرة في الحجم، كبيرة جليلة في العلم، فآثرنا -وقد توفرت لدينا نسخها- أن ننشرها تيمنًا باسم سيدنا «محمد» ﷺ وتشرفًا.

وهذه الرسالة التي نقدِّم لها تعد حلقة وصل في سيرة خير العباد، تؤكد ما كان له من عليٍّ سؤددٍ، وشرف مؤبَّدٍ، تشوَّف إليه بعض عقلاء العرب، وتنافسوا فيه؛ لما لصاحبه من مكرمات وقُرَب، ولم لا، وقد بشر بمبعثه عيسى أخو الرسالة وصنوها، ومن قبل بشرت به التوراة فكان يذكره الكليم موسى على مسامع تابعيه، وصار بنو إسرائيل فيما بعد يستفتحون بسيدنا محمد ﷺ على الذين كفروا.

كما أن هذه الرسالة باب من أبواب تفسير قول اللَّه عز وجل: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤﴾ [الشرح: ٤] فبالرغم من وجود من تسمى باسمه في الجاهلية إلا أنه لم يعلم لهم ذِكر، ولم يعرف لهم تاريخ، ولولا سرد سيرته ﷺ لما وقف واقف على خبرهم.

ثم إن هذه الرسالة تأكيد على أن النبوة ليست بالكسب ولا بالتعرض لها، وإنما هي محض اجتباء واصطفاء، فهؤلاء المحمدون سموا بهذا الاسم طمعًا في نيل النبوة وهذا ما لم يحدث، برغم تلبسهم بشيء من علاماتها المتمثلة في اسم صاحبها، ولكن أبى اللَّه إلا أن تكون لمصطفاه من العالمين، سيدنا محمد بن عبد اللَّه، ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

وقد قدمنا لهذه الرسالة بمقدمة ذكرنا فيها شيئًا مما يتعلق بأهمية الرسالة وموضوعها، ثم عقدنا فصلًا ترجمنا فيه للمؤلف، وأتبعناه بآخر عرضنا فيه لشيء من التعريف بالكتاب، فذكرنا توثيق نسبة الرسالة للمؤلِّف، وأتينا على تحرير العنوان وما يتعلق به، ثم أشرنا إلى مصادر المؤلف في رسالته، وانتهينا من هذا الفصل بذكر تلخيص لأفكار الرسالة ومادتها.

وعقب ذلك أتينا على ذكر وصفٍ مجمَلٍ للنسخ المعتمدة، وبيان منهجنا في تحقيق النص والتعليق عليه، ثم ألحقنا بهذه المقدمة التعريفية بالرسالة نماذج مصورة من النسخ الخطية المعتمدة قبل أن ندخل على نص الرسالة المحقق، وباللَّه التوفيق، وصلى اللَّه على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

مكتب إحياء التراث الإسلامي

بمشيخة الأزهر الشريف

ترجمة المؤلِّف(*)

★ اسمه، ولقبه، وكُنيتُه:

هو غرس الدين[1] أبو مُفلح[2] خليل، ابن بُرهان الدين أبي

(*) استقَينا هذه الترجمة من المصادر الآتية: «إتحاف ذوي الإرشاد» ثبَت المترجَم؛ «فوائد الارتحال ونتائج السفر» للحمَوي: ٤/ ١٢٨، ١٢٩ (٩٧١) «ثبَت محمد بن خليل العجلوني» ٨/ ظ- ١٦/ و؛ «ثبَت الشبراوي» ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٦٩ وقد نقل نصًّا من ثبَته؛ «المربى الكابِلي» للزَّبيدي: ١٩٧، ١٩٨ (الآخذون عن البابلي- الترجمة ٤) «سلك الدُّرر» للمُرادي: ٢/ ٩٢، ٩٣؛ «عجائب الآثار» للجبرتي: ١/ ٧٦ وقد نقلها بالحرف من كتاب الزَّبيدي؛ «اليواقيت الثمينة» لمحمد البشير ظافر: ١٤٦، ١٤٧ وقد نقلها من الجبرتي؛ «هِديَة العارفين» للبغدادي: ١/ ٣٥٤؛ «شجرة النّور الزكية» لمحمد مخلوف: ١/ ٣١٧ (١٢٣٥) واختصرها من الجبرتي أيضًا؛ «فهرس الفهارس» للكتَّاني: ١/ ١٧٢؛ «معجم المؤلِّفين» لعمر كحَّالة: ١/ ٦٧٧ (٥١٠٩) واعتمد فيها على «اليواقيت» والهِديَة؛ «تُحفة المجالس» للأركاني: ٦؛ «معجم المعاجم» للمرعشلي: ٢/ ٤٦، ٤٧.

(١) وفي المطبوع من «سلك الدُّرر»: ٢/ ٩٣ «عزَّ الدين» وتبعه على ذلك عمر كحَّالة في معجمه، والمرعشلي في «معجم المعاجم» ٢/ ٤٦، وما أثبتناه هو من كتابة جميع النُّساخ في مخطوطات كتابنا هذا «تنبيه الفهيم» وهي نسخ قريبة العهد بالمؤلِّف، ومع أنه لم يذكر هو أو أحد مترجميه هذه الكُنية له- إلَّا أنه يمكن الاستئناس بما ذكروه في ذلك.

(٢) وفي «المربى الكابِلي» (١٩٧) أن كُنيتَه «أبو الإمداد» وتبعه الجبرتي =

الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن علي[1] بن علي: الحسَني نسبًا، اللَّقاني أصلًا[2] القاهري مَولدًا ومنشأً ووفاةً، المالكي مذهبًا.

= في «عجائب الآثار»: (١/ ٧٦) وتبع الجبرتيَّ محمدُ مخلوف في «شجرته»: ١/ ٣١٧، والمثبت هو من خطِّه في الورقتَين ٢/ظ، ٣٧/ظ من «إتحاف ذوي الإرشاد» والكُنية التي ذكروها له هي لأبيه ولَيست له؛ وفي نسخ «تنبيه الفهيم» أن كُنيتَه «أبو الفلاح» ولم يذكر هو أو أحد مترجميه هذه الكُنية، والأولى ما وجدناه بخطه.

(١) في ترجمة الوالد بـ«عقد الجواهر والدُّرر» للشِّلِّي: ٢٣٠؛ «خُلاصة الأثر» للمُحِبِّي: ١/ ٦؛ «فوائد الارتحال ونتائج السفر»: ٣/ ١٧ أن اسمه «إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن عليٍّ» والصحيح أن اسم جدِّه هو «علي» لا «حسن» كما ورد بخطِّه في ختام نسخة كتبها في ٩٩٤هـ من «المطلَع شرح إيساغوجي» لزكريَّا الأنصاري (ت٩٢٦,هـ) رقماها الخاصُّ والعامُّ على التوالي في المكتبة الأزهرية: ٩٨٦ منطق، ٤١٢٢٢ زكي -راجع بياناتها في الفهرس: ١٣/ ٣٥٨ (٢٤٩١٣) وكانت ضمن مخطوطات مكتبة أحمد زكي باشا (ت. ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) ثم استقرت مع بعض مخطوطات المكتبة في الأزهرية، وآل أغلبها إلى دار الكتب- والورقتان المذكورتان من ثبته حيث ذكر فيها اسمه كاملًا على الوجه الذي أثبتناه، وكذلك ناسخا النُّسختَين س، ص لـ«تنبيه الفهيم».

(٢) نسبةً إلى «لقانة» على وزن «سحابة» وهي قرية بالبُحيرة، كما قال الزَّبيدي الذي زارها في «تاج العروس»: ٣٦/ ١٢٤ (ل ق ن) وهي الآن قرية من قُرى مركز شبراخيت بمحافظة البُحَيرة، وانظر عنها «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» لمحمد رمزي (القسم الثاني) ٢/ ٣٠٨.

⋆ نشأته، وحياتُه:

لم تذكر جميع المصادر المتاحة بين أيدينا سنة ميلاده.

ومن خلال قراءتنا لهذه المصادر نستنتج أنه كان الابنَ الأصغر لأبيه (ت. ١٠٤١هـ) العالِم المشهور في زمانه، صاحب المنظومة الشهيرة «**جَوهرة التَّوحيد**» وشروحها، بدلالة أنَّه ذكر من شيوخه -بالإضافة إلى والده- أخويه: زَين الدين عبد السلام (ت. ١٠٧٨هـ) ومحمد[1].

---

(١) قال المترجَم في ثبَته -مثلما نقل عنه الشبراوي في ثبَته (٣٢): «وأخذتُ الفنونَ -من الحديث وغيره- عن أئمَّة أعيان، منهم: والدي البُرهان... وأخواي: الشيخ عبد السلام، والشيخ محمد- اللقانيَّان» ولم نجد في المصادر التي بين أيدينا ترجمةً لمحمد هذا- فضلًا عن تاريخ وفاة له.

ويوجد على ظهرية نسخة من «هداية المريد بجَوهرة التوحيد» (الشرح الصغير على الجَوهرة) لوالد المترَجم -رقماها الخاصُّ والعامُّ على التوالي: (٥٦ توحيد) ١٢١٥، ونُسخت في ١١٠٣هـ، ويراجع الفهرس: ١٢/ ٣٨٤ (٢٣٤٤٧) ما نصُّه بخطِّ ناسخها أبي الصلاح عليِّ بن محسن الصعيدي المالكي: «سمعنا هذا الكتابَ من شَيخنا العالِم العلَّامة سيدي خليل ابن المصنِّف -حفِظه اللَّه تعالى- عن شَيخه سيِّدي محمد البابِلي، عن شَيخه المصنِّف البُرهان اللقاني -تغمَّده اللَّه برحمته- وكذلك أخبرنا أنه سمعه من أخيه الشَّيخ عبد السلام، عن والده المصنِّف -رَحم اللَّه الجميعَ بمنِّه». =

وقد تعلَّم بالأزهر «وأجازه كثير من شيوخه، وجاور بالحرمَين سنين، وعقد بالمسجد الحرام دروسًا»[1] وكان ذَهابُه إلى الحرمَين برفقة شيخه شمس الدين محمد بن محمد البابلي الشافعي محدِّث عصره (ت. ١٠٧٧هـ) وأقاما هناك من بداية ١٠٥٢هـ إلى أواخر ١٠٥٧هـ[2] ثم عادا إلى مصر.

★ شيوخه[3]:

تتلمذ المترجَم -بالإضافة إلى والده وأخوَيه- على ثُلَّة من أبرز علماء عصره الذين تنوَّعت مذاهبهم الفقهية بين مذهبه المالكي والمذهبَين الحنفي والشافعي، ومن هؤلاء ممن وجدنا لهم تاريخ وفاة:

١ - محمد بن عبد الرحمن الهَيتمي، رضيُّ الدين الشافعي (ت. ١٠٤١هـ) وجدُّه لأبيه هو شهاب الدين أحمد بن محمد

= [وقد كانت هذه النسخة ضمن الأُصول التي اعتمد علَيها مروان البجاوي في تحقيقه للهداية، وانظر مقدمة التحقيق: ١/ ٣٠، وصورة غلاف النُّسخة: ١/ ٤١].

(١) ما بين القوسَين من كلام الحمَوي في «فوائد الارتحال ونتائج السفر»: ٤/ ١٢٩؛ والسنة المذكورة في النصِّ هي ١٠٥٣هـ.

(٢) «إتحاف ذوي الإرشاد»: ١٠/ و.

(٣) اعتمدنا في عمل هذه القائمة على ما ذكره المترجَم في ثبته «إتحاف ذوي الإرشاد» ونقله عنه الشبراوي في ثبَته: ٣٢؛ «فوائد الارتحال ونتائج السفر»: ٤/ ١٢٨، ١٢٩؛ «المربى الكابِلي»: ١٩٨؛ «سلك الدُّرر»: ٢/ ٩٣.

الهَيتمي- المعروف بابن حجر (ت. ٩٧٤هـ) شَيخ شافعية عصره: أخذ عنه بمكَّة، وأجازه[١].

٢ - محمد بن عليٍّ الشَّبراملِّسي المالكي (ت. نحو ١٠٤١هـ)[٢].

٣ - عليُّ بن إبراهيم الحلَبي، نور الدين الشافعي (ت. ١٠٤٤هـ) صاحب السيرة الشهيرة «**إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون**».

٤ - أحمد بن أحمد الدواخِلي، شهاب الدين الشافعي (ت. ١٠٥٥هـ).

٥ - عبد الرحمن بن عليٍّ الخياري، وجيه الدين الشافعي (ت. ١٠٥٦هـ) أخذ عنه بالمدينة، وأجازه.

٦ - محمد بن أحمد الخليلي، غرس الدين الشافعي (ت. ١٠٥٧هـ) أخذ عنه أيضًا بالمدينة، وأجازه.

٧ - محمد عليُّ بن محمد علَّان المكِّي، شمس الدين الشافعي (ت. ١٠٥٧هـ) صاحب «**دليل الفالحين بطرُق**

---

(١) وتاريخ وفاة هذا الشيخ ومكان التقائه بالمترجَم يُثبت أنه قد حجَّ مع والده وأخيه عبد السلام في ١٠٤٠هـ، وهي الحجَّة التي توفِّي بعدها البرهان في طريق عَودته إلى مصر ختام شهر المحرَّم ١٠٤١هـ، وانظر «فوائد الارتحال ونتائج السفر»: ٣/ ٢٥.

(٢) أخذنا تاريخ وفاته هذا من ترجمته بـ «فوائد الارتحال ونتائج السفر»: ١/ ٥٥٢، ٥٥٣ (٣١٩) وما في ترجمته بـ «خُلاصة الأثر»: ٤/ ٤٤ -والمصادر التي اعتمدت علَيه- أنه توفِّي بعد ١٠٢١هـ؛ فليُنتبه إلى ذلك.

رياض الصالحين» أخذ عنه بمكَّة، وأجازه.

٨ - ياسين بن زَين الدين العليمي الشافعي (ت. ١٠٦١هـ).

٩ - يوسُف بن محمد الفيشي، جمال الدين المالكي (ت. ١٠٦١هـ).

١٠ - عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي (ت. ١٠٦٢هـ) جدُّ جمال الدين عبد اللَّه بن محمد الشافعي (ت. ١١٧١هـ) شيخ الأزهر وتلميذ المؤلِّف.

١١ - عليُّ بن عبد القادر النبتيتي الحنَفي (ت. نحو ١٠٦٥هـ).

١٢ - أحمد بن أحمد الشَّوبري، شهاب الدين الحنَفي (ت. ١٠٦٦هـ) شَيخ حنَفية عصره.

١٣ - تاج الدين بن أحمد المكِّي - المعروف بابن يعقوب المالكي (ت. ١٠٦٦هـ) أخذ عنه بمكَّة، وأجازه.

١٤ - علي بن محمد الأُجهوري، نور الدين المالكي (ت. ١٠٦٦هـ) شيخ مالكية عصره.

١٥ - عبد اللَّه بن عليٍّ الخرشي، جمال الدين المالكي (ت. قبل ١٠٦٧هـ) وهو والد محمد (ت. ١١٠١هـ) شَيخ الأزهر مُعاصرِ المؤلِّف وصديقِه[1].

---

(١) لا نعرف ترجمةً لهذا الشيخ، والتاريخ المُثبَت هو تاريخ انتهاء ابنه محمد من نسخة المبيَّضة لشرحه الكبير على «المختصر» لخليل المالكي (ت. ٧٧٦هـ) كما في نسخة الأزهرية رقم (٢٨٠٤ فقه مالكي) ٩٤٨٢٧ -وانظر بياناتها =

١٦ - أحمد بن أحمد القليوبي، شهاب الدين الشافعي (ت. ١٠٦٩هـ) صاحب الحاشية على شرح جلال الدين محمد ابن أحمد المحلِّي (ت. ٨٦٤هـ) لـ «**منهاج الطالبين، وعُمدة المتَّقين**» لأبي زكريَّا يحيى بن شرف النَّووي (ت. ٦٧٦هـ).

١٧ - محمد بن أحمد الشَّوبَري، شمس الدين الشافعي (ت. ١٠٦٩هـ) شيخ شافعية عصره.

١٨ - عبد العزيز بن محمد الزمزمي الشافعي (ت. ١٠٧٢هـ) أخذ عنه بمكَّة، وأجازه.

= في الفهرس: ٧/ ٣٨٠ (١٤٣١٩) وقال في أوَّله -بعد الحمدلة والصلاة: «فإن والدي الشيخَ الإمام، والحبرَ الهُمام: جمال الدين عبد اللَّه بن علي الخرَشي البُحَيري -الشهير نسبه ونسب عصباته بـ«أولاد صباح الخَير» جمع مواضعَ عديدة، مع فروع مناسَباتٍ وتتماتٍ مفيدة؛ فحصَّل منها جُملةً مُستكثَرة، في أوراق مُفرَّقة منتشرة، جعلتُها لنفسي تذكِرة- لكنَّها غَير معزوَّة؛ فأردتُّ عزوَها لناقلها، ثم إنِّي رأيتُ أن لا تكمُل الفائدةُ إلَّا إذا ضُمَّ إلَيها ما تحتاج إلَيه كلُّ مسألة من شرح وتقييد؛ فشرعتُ في ذلك بعد الاستخارة...» والذي طُبع من شرحَي الخرشي على «المختصر» هو الصغير بحاشية عليٍّ الصعيدي (ت. ١١٨٩هـ) أما الكبير الذي ذكرنا منه النصَّ فمخطوط.

وقد قال المترجَم عن شيخه هذا -كما نقل عنه الشبراوي في ثبَته (٣٢) «والشَّيخ عبد اللَّه والد أخينا الشَّيخ محمد الخرَشي» ووصفه في «إتحاف ذوي الإرشاد» (٩/ ظ) بأنه «الشيخ الوليُّ العابد، الورع الزاهد، العلَّامة».

١٩ - سُلطان بن أحمد المزَّاحي، أبو العزائم الشافعي (ت. ١٠٧٥هـ) مقرئ عصره، وشَيخ الأزهر[١].

٢٠ - محمد بن محمد البابِلي، شمس الدين (ت. ١٠٧٧هـ) محدِّث عصره.

٢١ - عليُّ بن عليٍّ الشَّبراملِّسي، نور الدين (ت. ١٠٨٧هـ) محشِّي عصره[٢].

---

(١) انظر في بيان مشيخته للأزهر: «شيخ الجامع الأزهر في العصر العُثماني»: ٣٠.

(٢) توجد إجازة من هذا الشَّيخ إلى المترجَم محفوظة في المكتبة الرفاعية بجامعة لايبزگ الألمانية Universität Leipzig ضمن مجموع برقم ٨٧٢ إجازتنا هذه هي المؤلَّف السابع فيه (الأوراق ٧٢- ٧٧) قد أملاها على تلميذه إبراهيم البُلبَيسي الشافعي الذي نسخها في ١٠٨٦هـ، وفيها أُجيز المترجَم -وأولاده: إبراهيم، وعبد الرزَّاق، ومحمد- بالحديث المسلسَل بالأوَّلية، وبما يجوز له وعنه روايته إجازةً خاصَّة وعامَّة.

جدير بالذكر أنه توجد نسخة بالمكتبة الأزهرية من «تلخيص التجريد لعمدة المريد شرح جوهرة التوحيد» (الشرح الأوسط على الجَوهرة) للبرهان اللَّقاني -رقماها الخاصُّ والعامُّ على التوالي: ٧٦١٣ توحيد، ١٣٤٠٠٨ إسكندرية؛ وانظر مزيدًا عنها في الفهرس: ١١/ ١٧٧ (٢١٠٦٦) كتبها من يسمَّى «إبراهيم سبط برهان الدين اللقاني» في ١٠٩٢هـ، فلعلَّه إبراهيم ابن المترجم.

ومِمَّن لم نجد لهم تاريخ وفاة:

٢٢ - أحمد المنشاوي، الشهاب الحنفي[١].

٢٣ - عبد الجواد الجنبلاطي الشافعي[٢].

٢٤ - محمد الطحطائي، الشمس المالكي[٣].

★ تلاميذه:

تتلمذ على المؤلِّف عدد من العُلماء الذين صاروا أعلامًا في عصرهم، وهم -بحسب تواريخ وفياتهم:

١ - أحمد بن محمد الحمَوي، شهاب الدين الحنَفي (ت. **١٠٩٨** أو **١١٠١**هـ) صاحب كتاب: «**غمز عيون البصائر شرح كتاب «الأشباه والنظائر»**»[٤].

---

(١) وصفه المترجَم في «إتحاف ذوي الإرشاد»: (٩/ ظ) بأنه «شيخ الوقت في زمانه، المُنفرد بالتقدُّم على أقرانه، العلَّامة... تلميذ العلَّامة ابن نُجَيم الحنفي» ولا ندري هل هو تلميذ للزين (ت. ٩٧٠هـ) أم لأخيه السراج (ت. ١٠٠٥هـ)؟ والظن أنه تلميذ الأول لكونه أكبر سنًّا وأكثر تأليفًا وشُهرة.

(٢) وصفه المترجَم في «إتحاف ذوي الإرشاد» (١٠/ و) بأنه «شَيخ الإسلام، سيبَويه زمانه، سعد عصره وأوانه، العلَّامة».

(٣) وصفه المترجَم في: «إتحاف ذوي الإرشاد» (٩/ ظ) بأنه «الوليُّ المتخشِّع السالك، العابد الخامل الناسك».

(٤) «عجائب الآثار»: ١/ ٧٦ وقد قال بوفاته في السنة الأولى، بينما قال الحموي في ترجمته بـ«فوائد الارتحال ونتائج السفر»: ٢/ ٢٠٥ (٤٢٥) =

٢ - عليُّ بن محسِن الصعيدي، نور الدين المالكي (ت. بعد ١١١٤هـ)[١].

٣ - إبراهيم بن محمد الحُسيني -المعروف بابن حمزة- الحنَفي (ت. ١١٢٠هـ) صاحب كتاب «**البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف**»[٢].

٤ - محمد صادق بن فَيض اللَّه الشَّرواني، أبو البركات الحنفي (ت. ١١٢١هـ) قاضي مصر، ثم شيخ الإسلام بدولة بني عُثمان[٣].

= أنه توفِّي في السنة الأخيرة، وتميل النفس إلى ذلك- بدلالة عدم ذكر المحبِّي له في «خُلاصة الأثر» على شُهرته.

(١) هو ناسخ نسخة «هداية المريد» التي تحدَّثنا عنها، والتاريخ المثبت هو تاريخ الانتهاء لنسخة من «طيِّبة النشر» لابن الجزَري أوقفها على طلبة العلم، ورقماها الخاصُّ والعامُّ على التوالي: ٥٢ قراءات، ٣٣٦٥؛ وانظر بياناتها في الفهرس: ١/ ٤٩٨ (١٨٤٠) ولا نعرف المصدر الذي اعتمد علَيه الزركلي في ترجمته (٤/ ٣٢٣) وأخَّر به وفاتَه إلى ما بعد ١١٣٠هـ.

(٢) «سلك الدُّرر»: ١/ ٢٨.

(٣) كتب له المترجَم ثبتَه «إتحاف ذوي الإسناد بتحرير وجوه الإسناد» خصيصًا له عندما طلب إجازتَه وقت خروجه من مصر معزولًا للمرة الأولى في: ١١٠٢هـ، وترجمتُه في: «سلك الدُّرر» ٢/ ٢٣١؛ «تاريخ مؤسَّسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني» ١/ ٥٨٨- ٥٩١ (٤٩) =

٥ - مصطفى بن فتح اللَّه الحمَوي الشافعي (ت. ١١٢٣هـ)[١] صاحب كتاب «**فوائد الارتحال ونتائج السَّفَر في أخبار القرن الحادي عشر**».

٦ - عُثمان بن أبي بكر الشافعي- المعروف بالنحَّاس (ت. ١١٣١هـ)[٢].

٧ - سعدي بن عبد الرحمن الحُسيني - المعروف بابن حمزة- الحنَفي (ت. ١١٣٢هـ)[٣].

٨ - إبراهيم بن موسى الفيُّومي (ت. ١١٣٧هـ) شيخ الأزهر[٤].

٩ - أحمد بن قاسم البوني، أبو العبَّاس المالكي (ت. ١١٣٩هـ)[٥].

١٠ - عبد الرءوف بن محمد البشبيشي الشافعي (ت. ١١٤٣هـ)[٦].

= ومنه تاريخ الوفاة المثبت.

(١) «المربى الكابِلي»: ١٩٨.

(٢) «سلك الدُّرر»: ٣/ ١٦٤.

(٣) «سلك الدُّرر»: ٢/ ١٧٨.

(٤) «الطبَقات» للحُضَيكي: ١/ ٢٨.

(٥) «المربى الكابِلي»: ١٩٨؛ «فهرس الفهارس»: ١/ ٢٣٧.

(٦) «عجائب الآثار»: ١/ ١٨٠.

١١ - محمد بن خليل العجلوني الشافعي (ت. ١١٤٨هـ)[١].

١٢ - محمد بن سلامة الإسكندري- المعروف بالبصير (ت. ١١٤٩هـ)[٢].

١٣ - أحمد بن عُمر الدِّيَربي، أبو العبَّاس الشافعي (ت. ١١٥١هـ)[٣].

١٤ - عبد اللَّه الشبراوي: وهو أكبر شيخ للأزهر مكث في منصبه (١١٣٧- ١١٧١هـ)[٤].

١٥ - عليُّ بن خُلَيفة المساكِني المالكي- المعروف بالشريف (ت. ١١٧٢هـ)[٥].

١٦ - عبد الحيِّ بن الحسن البهنسي المالكي (ت. ١١٨١هـ)[٦].

---

(١) «سلك الدُّرر»: ٤/ ٤٩؛ وقد ألَّف له المترجَم «إتحاف سيِّدي محمد بن خليل بمواهب مَولانا الجليل» في إجازته.

(٢) «عجائب الآثار»: ١/ ١٨٠.

(٣) م.ن.

(٤) قال في «ثبَته» ٢٨: «الثاني مِمَّن أخذتُ عنهم- شيخنا الشيخ خليل ابن الشيخ إبراهيم اللقاني... عمَّتني إجازته» وقد أجازه بـ«صحيح البُخاري» بحقِّ روايته له عن أئمَّة كثيرين منهم والده البُرهان.

(٥) «المعجَم المختص» للزَّبيدي: ١/ ٣٢٦.

(٦) «تراجم المؤلِّفين التونُسيِّين» لمحمد محفوظ: ٢/ ٢٣٣ (١٦٤).

★ **مؤلَّفاتُه:**

كان المتُرجَم مقِلًّا من التصنيف -على عكس أبيه، وأخيه عبد السلام- وممَّا وجدناه له:

١- «**إتحاف ذوي الإرشاد بتحرير وجوه الإسناد**»[(١)].

---

(١) ذكره المرادي في «سلكه»: (٢/ ٩٣) باسم: «إتحاف ذوي الإرشاد بتحرير ذوي الإسناد» ومثله البغدادي في «هِديته»: ١/ ٣٥٤، والمرعشلي في «معجمه»: ٢/ ٤٦؛ بينما ذكره الكتَّاني في «فهرسه» (١/ ١٧٢) بنفس الاسم، ولكن بوضع لام الجرِّ في كلمة «تحرير» مكان الباء؛ والمثبت هو من غلاف المخطوط الذي يقع في ٣٧ ورقة، وهو ثبته الذي كتبه في ١١٠٢هـ لإجازة محمد صادق الشرواني قاضي مصر وشيخ الإسلام لاحقًا، ولا نعلم له نسخة إلَّا في مكتبة محمد زُهَير بن مصطفى الشاويش (ت. ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م) صاحب «المكتب الإسلامي» ببيروت، وكانت قبلُ في خزانة آل الشطِّي بدمشق، وهي كلها بخطِّ المترجَم -الشيخ خليل- أخذًا مما كُتب على غلافها الذي كُتب بخطٍّ مختلف عن بقية الكتاب، وانظر نموذجَين لصفحتَي البداية والنهاية منها في «العالم المؤرِّخ الشيخ زُهَير الشاويش، وخزانته الشاويشية» للعجَمي: ١٠٩، ١١٠.

وقد تواصل الباحث المكلَّف بكتابة هذه الترجمة مع بلال زُهير الشاويش -مدير «المكتب الإسلامي» حاليًّا وقيِّم المكتبة- لإمداده بمصوَّرة رقمية منها تساعده في كتابة هذه الترجمة، فاستجاب على الفَور وأمدَّه بها؛ فجزاه الله خيرًا، وجعله الله خَير خلَف لخَير سلَف.

٢- «**إتحاف سيِّدي محمد بن خليل بمواهب مَولانا الجليل**»[(١)].

٣- «**إرشاد الطالب**»[(٢)].

٤- «**تنبيه الفهيم بذكر من تسمَّى باسم محمد الكريم**» وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام علَيه مفصَّلًا.

---

(١) ذكره الكتاني في: «فهرس الفهارس»: ١/ ١٧٢، وتبعه المرعشلي في: «معجم المعاجم»: ٢/ ٤٦؛ وقد حُذفت كلمة «ابن» في المطبوع من الكتابَين؛ والمثبَت من ثبت محمد بن خليل العجلوني تلميذ المترجَم، وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية ضمن مجموع برقم ١٣٥ مصطلح (تَيمور) ترتيبه فيه الأول، وهو بخطِّ كمال الدين محمد بن محمد شريف الغزِّي (ت. ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م) وقد نقله عن خط صاحبه كما في آخره (الورقة ١٨/ ظ) وفيه نصوص عدد من إجازات شيوخه له - ومنهم المترجَم- وتقع إجازته له بين الورقتَين ٨/ ظ، ١٦/ و؛ وكتب المترجَم هذه الإجازة في ١١٠١هـ.

(٢) ذكره له أحمد السجاعي (ت١١٩٧هـ) في مقدِّمة رسالة له مخطوطة شرح فيها الأُصول السبعة التي مَن اعتقد بعضها كفر أو اختُلِف في كفره؛ ومن هذه الرسالة نسخة في الأزهرية في ٤ ورقات ناقصة الآخر، رقماها الخاصُّ والعامُّ على التوالي: ٧٤٤٥ توحيد، ١٣٢٦٤٤دمياط -وانظر بياناتها في الفهرس: ١٢/ ٢٠٠ (٢٢٧١٤)، ونسخة كاملة في جامعة الملك سعود بالرياض رقمها ٨٠٧/ ٤ (الصفحات ١٠٢- ١١٨).

★ **ثناء العلماء عليه**[1]:

أثنى عليه جماعة من أكابر العلماء؛ فمن هؤلاء:

١- إبراهيم بن سُلَيمان الجينيني (ت. ١١٠٨هـ)[2]: «الشيخ، العلَّامة، عالم مِصر... وكان علَّامة في فنون عديدة، دمثَ الأخلاق».

٢- عليُّ بن محسن الصعيدي[3]: «شيخنا، العالم، العلَّامة: سيِّدي خليل».

٣- الحمَوي[4]: «أحد أكابر المدرِّسين بمصر بالجامع الأزهر، الفاضل، العلَّامة، المحدِّث، المفنَّن في علوم عديدة».

٤- العجلوني[5]: «شيخي، وعُدَّتي... العلَّامة».

٥- الشبراوي: «شيَخُنا... عمَّتني إجازتُه، وشرَّفتني

---

(١) رتَّبنا هذه الشهاداتِ على وفيات أصحابها.

(٢) نقلها عبد السلام بن عبد الرحمن الشطِّي (ت١٢٩٥هـ/١٨٧٨م) متملِّك نسخة «إتحاف ذوي الإرشاد» من خطِّ صاحب الشهادة في مجموعه «جامع الفتاوى الخَيرية في فقه الحنَفية» على ظهرية الثبَت: الورقة ١/ و.

(٣) «هداية المُريد» ١/ ٣٠، ٤١.

(٤) «فوائد الارتحال ونتائج السفر» ٤/ ١٢٨.

(٥) ثبته: ٣/ ظ.

مُجالَستُه»[1]، «خاتمة المحدِّثين»[2].

٦- محمد خليل بن عليٍّ المُرادي (ت. ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م)[3] «الشيخ الإمام، العالم العلَّامة، المحدِّث، المحقِّق المدقِّق، الفقيه النِّحرير، الأوحد، المُفنَّن».

٧ - عبد الحي الكتاني (ت. ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)[4] «شيخ المحدثين بمصر...، العلامة المسند».

★ وفاته:

توفِّي إلى رحمة اللَّه في ١٦ ربيع الأول ١١٠٥هـ[5]، ودُفن بمقابر السادة المالكيَّة في القرافة الصُّغرى[6].

* * *

---

(١) ثبته: ٢٨.

(٢) م.ن: ٦٩.

(٣) «سلك الدُّرر»: ٢/ ٩٣.

(٤) «فهرس الفهارس»: ١/ ١٧٢.

(٥) «فوائد الارتحال ونتائج السفر» ٤/ ١٢٩؛ وفيما كتبه الجينيني أنه توفِّي في شهر جُمادى الأولى من نفس السنة، ولعلَّه ظنَّ تاريخ وصول الخبر إلَيه بدمشق هو تاريخ وفاته؛ «سلك الدُّرر»: ٢/ ٩٣.

(٦) «الحقيقة والمجاز» للنابلسي: ٢٥١؛ وقد زار قبرَه عند زيارته مصر في اليوم ١٣٦ من رحلته (السبت ١٩ جُمادى الأولى ١١٠٥هـ) بعد وفاته بشهرَين، وقال إنه بجانب عبد اللَّه المَنوفي (ت. ٧٤٩هـ) وتلميذه خليل بن إسحاق صاحب «المختصر» (ت. ٧٧٦هـ).

التعريف بالكتاب

توثيق نسبة الرسالة وعنوانها:

أجمعت النسخ الخطية -التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الرسالة- على نسبتها للمؤلف الشيخ خليل رحمه اللَّه، سواء كان ذلك على أغلفتها أو في نهاياتها.

كما أنه قد جاء في نهاية جميع النسخ ما نقله النساخ عن المؤلف من قوله: «جمَعَ ذلك وحرَّره: العبدُ الفقيرُ إلى اللَّهِ تعالى خليلُ بنُ إبراهيمَ اللَّقَانيُّ المالكيُّ حامدًا مُصلِّيًا، والحمدُ للَّهِ وحدَه، والصَّلاةُ على مَن لا نبيَّ بعده».

ثم إن ناسخ النسخة (س)[1] أورد في صفحتين ترجمة للمؤلف -الشيخ خليل-، مع أنه بعد ذكر نسب المؤلف تابع الترجمة لوالد المؤلف لا للمؤلف نفسه.

هذا، وقد نسب الشيخ البشير ظافر في كتابه: «**اليواقيت الثمينة**»[2] للشيخ خليل رسالة رآها معنونة بـ: «**تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم**».

ومن ثَمَّ فليس عندنا ريب في نسبة هذه الرسالة إلى الشيخ خليل اللقاني رحمه اللَّه.

---

(١) سيأتي التعريف بها.

(٢) صفحة: ١٤٧.

أما العنوان فقد اختلفت النسخ في إثبات عنوان بعينه للرسالة فبينما اتفقت نسختان على العنونة لها بـ: «**تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم**» اختلفت الثالثة معهما فعنونته بـ: «**إيضاح من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية**»، وهي تسمية كتبت بقلم مغاير لخط النسخة، مما يضعنا في ريبة من إثبات هذه العنونة، كما أنها مأخوذة من كلام المؤلف الذي لم ينص في تضاعيف الرسالة على عنونة بعينها للكتاب.

وقد رأينا إثبات العنوان الذي اتفقت عليه النسختان؛ لعدة شواهد ودواع، منها أن المؤلف وسائر كُتَّاب العصر كانوا يميلون إلى السجع في تسمية مؤلفاتهم، يدلك على ذلك العودة إلى ما ذُكر عن مصنفاتهم.

مصادر المؤلف:

اعتمد المؤلف رحمه اللَّه في رسالته على عدة مصادر وموارد استقى منها مادة بحثه، صرَّح بأسماء بعضها، وأبهم الآخر، لكن جلّ اعتماده كان على هذه المصنفات:

١- «**الشفا بتعريف حقوق المصطفى** ﷺ» للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي (ت. ٥٤٤هـ).

٢- «**الروض الأنف**» لعبد الرحمن بن عبد اللَّه السهيلي (ت. ٥٨١هـ).

٣- «**سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**» لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت. ٩٤٢هـ).

٤- «**عمدة المريد شرح جوهرة التوحيد**» لبرهان الدين إبراهيم اللقاني -والده- (ت. ١٠٤١هـ).

وقد كان اعتماد المؤلف رحمه اللَّه على «**سبل الهدى والرشاد**» اعتمادًا كبيرًا، وبخاصة في ذكر أسماء المحمدين قبل النبوة.

عرض وتلخيص لمادة الرسالة:

كتب الشيخ خليل رحمه اللَّه رسالته هذه استجابة لرغبة بعض أحبابه في تبيُّن عدَّة من تسمى باسم «محمد» في الجاهلية كما وضَّح في المقدّمة.

ثم عرض لذكر الاختلاف بين العلماء في عدَّتهم، فذكر كلام الإمام السهيلي (ت. ٥٨١هـ) في ذلك، وتعقُّب الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت. ٨٥٢هـ) له.

ثم ذكر اعتذار البرهان اللقاني (ت. ١٠٤١هـ) عن قول القاضي عياض (ت. ٥٤٤هـ) في عدتهم أنهم ستة لا سابع لهم أن ذلك بحسب اطلاع القاضي عياض ليس إلَّا، وانتهى البرهان إلى أن المعوَّل عليه في عدَّتهم هو ما ذكره الحافظ ابن حجر بأنهم خمسة عشر نفسًا أو يزيدون، وهو ما ذكره الشيخ خليل في بداية رسالته.

بعد ذلك نقل الشيخ المؤلف أسماء هؤلاء المحمَّدينَ، وضَبَطَ الغريبَ منها؛ ليُعلِم القارئ صحيح نطقها، ذاكرًا من أُدخِل فيهم وليس منهم.

وأردف رحمه اللَّه هذا بذكر من أدرك الإسلام من هؤلاء وأسلم، ونقل أن عدَّتهم ثلاثة أنفس ليس إلَّا.

ذكر المؤلف بعد ذلك تحت عنوان: «تنبيه» كلاما للقاضي عياض يوضح فيه أن اللَّه حمى اسم نبيه ﷺ «أحمد» من أن يتسمى به أحد غيره، وكذا ما أثير حول التسمية بـ «محمد»، وعقَّب عليه من كلام البرهان اللقاني تحت عنوان: «فائدة مهمة» بما يشير إلى عدم تسليم كلام القاضي تسليما مطلقًا، وكان نفس البرهان وتحريره -على وجازته- نفيسًا.

وما أن انتهى من ذلك حتى بيَّن في عُجالة أن اسم «محمد» أشهر وأكثر في الاستعمال من اسم: «أحمد» ليشير بعده إلى الاختلاف الواقع حول تحديد اسمه ﷺ المذكور به في التوراة، ونقل كلام ابن قيم الجوزية (ت. ٧٥١هـ) وكلام السهيلي في ذلك.

يختم المؤلف رحمه اللَّه رسالته بتتمتين يذاكر للقارئ في الأولى منهما أول من تسمى باسم: «أحمد» في الإسلام، وخلاف العلماء في ذلك، وتحرير القول فيه كما يُبيِّن فيها الخلاف الدائر بين العلماء: هل اسم «أحمد» بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول؟ ويستعين رحمه اللَّه هنا بكلام ابن قيم الجوزية ومناقشاته وترجيحاته.

أما التتمة الأخرى فقد ذكر فيها اختلاف العلماء حول أي الاسمين أسبق في الوجود ذكرًا: هل هو «محمد» أو «أحمد»؟

وبذكر هذا الخلاف ينهي الشيخ غرس الدين رسالته واصفًا عمله فيها بأنه تحرير وجمع.

* * *

وصف النسخ الخطية المعتمدة

اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة الفريدة على ثلاث نسخ خطية محفوظة بالمكتبة الأزهرية، ووصفها كالتالي:

النسخة الأولى

وهي محفوظة برقم (٢٦٧٢ تاريخ) وتقع في أربع لوحات، وعدد أسطرها: ٢٣.

كتبت بخط نسخي واضح، واستَخدم الناسخ فيها المدادين الأحمر والأسود، وجعل الأحمر لتمييز من تسموا باسم «محمد» الكريم، وتمييز بعض العناوين أو الإشارة إلى بداية فقرة جديدة أو للتنبيه على بعض الأقوال والنقولات والروايات.

وجاء على صفحة الغلاف بقلم وخط مغايرين: «إيضاح من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية، تأليف شيخ الإسلام الحافظ الجهبذ الهمام أبي الفلاح غرس الدين خليل ابن أبي الأمداد برهان الدين اللقاني المالكي رحمه اللَّه تعالى ونفعنا به».

وأُثبت بعد ذلك بنفس الصفحة وقفٌ هذا نصه: «وقف هذا الكتاب الحاج عثمان زريق على من ينتفع به من طلبة العلم، وجعل مقره بجامع الفاكهاني من تحت يد الفقير محمد الشافعي الشنواني ثم من بعده تحت يد من شاء اللَّه من أولاده».

وبهامش نفس الصفحة على اليسار كُتب: «لبعض الفضلاء:

أنواره كانت بجبهةِ آدمٍ

لا تختفي عن مَن له عينانِ

وبصُلبِ آدم كان وقت هبوطِهِ

وبصُلبِ نوحٍ وهْو في الطُّوفانِ»

أما أول الرسالة فنصه: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. يا مولاي، يا دائمُ، يا عليُّ، يا حكيمُ. قال شيخُنا شيخُ الإسلام فهَّامةُ الأنامِ، وحيدُ دهرِه وفريدُ عصرِه، الحبرُ الذي فاق بصفاتِه الأوائل والبحرُ المشتمل بذاته على جواهرِ الفضلِ والفضائل...».

وأما آخرها فقوله: «... قلت: وماذ ماذ ضبطه الإمام الشمني بفتح الميم والألف غير مهموزة وذال معجمة، ومعناه: طيب طيب. انتهى؛ فالحمد للَّه والمنة أن جعلنا من أمته متمسكين بالكتاب والسنة، أتمم اللَّه لنا نعمه وأزال عنا نقمه بمنه وكرمه.

جمع ذلك وحرَّره العبد الفقير إلى اللَّه تعالى خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي، حامدا مصليا، والحمد للَّه وحده والصلاة على من لا نبي بعده، تم بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه، واللَّه أعلم بالصواب».

وهي نسخة تامة، وبها نظام التعقيبة؛ لضبط ترتيب الصفحات، وربطها ببعضها، وبها بعض الحواشي المشتملة على تراجم بعض الأعلام الواردة في صلب الرسالة، وعلى بعض الفوائد والتوضيحات اللطيفة، ضاع بعض نصوصها تأثرًا برطوبة أصابت أطرافها.

وقد رمزنا لها بالرمز: (ص).

* * *

النسخة الثانية

وهي ضمن مجموع برقم (٢٢٣) وترتيبها فيه الرابعة، وهي تقع في ثماني لوحات؛ تبدأ من الورقة رقم (٨٢) وتنتهي بالورقة رقم (٨٩).

كتبت بخط نسخي واضح، واستخدم الناسخ فيها المدادين: الأحمر والأسود، وجعل الأحمر لتمييز بعض العناوين أو الإشارة إلى بداية فقرة جديدة، وللتنبيه على بعض الأقوال والنقولات والروايات، ومسطرتها: (١٩) سطرًا.

ونص ما ورد في عنوان هذه النسخة: «تنبيهُ الفَهيم بذكرِ مَن تسمَّى باسمِ محمدٍ الكريم، تأليفُ شيخِنا شيخِ الإسلامِ الحافظِ الجهبِذِ الهُمام، أبي الفَلاحِ، غَرسِ الدينِ، خليلِ بن أبي الأمدادِ بُرهانِ الدينِ اللَّقَانيِّ، تغمَّدَه اللَّهُ برحمتِه ونفعَنا به، آمين».

وعلى أقصى يسار صفحة العنوان تملك نصه: «من نعمِ اللَّه على عبده الفقير أحمدَ السُّحيميِّ الحسني الحنفي، غُفرَ له» وعليها أيضًا وقفه إياها.

بداية النسخة: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. قال شيخُنا، شيخُ الإسلام، فهَّامةُ الأنام، وحيدُ دهرِه، وفريدُ عصرِه، الحَبرُ الذي فاقَ بصفاتِه الأوائلَ، والبحرُ المشتمِلُ بذاتِه على جواهرِ الفضلِ والفضائلِ...».

نهاية النسخة: «... فالحمدُ للَّه والمنَّةُ أن جعلنا من أمتِه متمسِّكين بالكتاب والسنة، أتمَّ اللَّهُ لنا نعمَه وأزال عنا نقمَه بمنِّه وكرمِه. جمَعَ ذلك وحرَّره الفقيرُ إلى اللَّهِ تعالى: خليلُ بنُ إبراهيمَ اللَّقَانيُّ المالكيُّ، حامدًا مُصلِّيًا، والحمدُ للَّهِ وحدَه، والصَّلاةُ على مَن لا نبيَّ بعده.

تمَّ بحمدِ اللَّهِ وعونِه على يدِ الفقيرِ إسماعيلَ بنِ محمَّدٍ إسماعيلَ البدويِّ المالكيِّ، غفرَ اللَّهُ له، آمين، انتهى، واللَّهُ أعلمُ، في ١٨ جُمادَ آخَرَ سنةَ ١١٣٧».

وهي نسخة تامة، وبها نظام التعقيبة؛ لضبط ترتيب الصفحات، وربطها ببعضها، وليس في هوامشها سوى تصحيح واحد، وكلمة «مطلب» التي وضعت عند مناقشة المؤلف قولًا للقاضي عياض رحمه اللَّه.

وناسخها: إسماعيل بن محمد إسماعيل البدوي المالكي.

وجدير بالذكر أن هذه النسخة بعد تحريرها على يد الناسخ أورد في صفحتين ترجمة للمؤلف، مع أنه بعد ذكر نسبه تابع الترجمة لوالد المؤلف لا للمؤلف نفسه، ونص بأنه نقل ترجمته هذه من أوائل كتاب «إرشاد المريد لجوهرة التوحيد» للشيخ عبد السلام ابن الشيخ البرهان اللقاني.

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز: (س).

***

النسخة الثالثة

وهي محفوظة برقم (١٢٠٨٩ تاريخ)، وتقع في أربع لوحات، وعدد أسطرها: ٢٣.

كتبت بخط نسخي واضح، واستخدم في كتابتها المدادان: الأحمر والأسود، وجعل الأحمر لتمييز بعض العناوين، أو الإشارة إلى بداية فقرة جديدة، وللتنبيه على بعض الأقوال والنقولات والروايات.

كتب على صفحة العنوان: «تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية، تأليف شيخ الإسلام، الحافظ الجهبذ الهمام، أبي الضياء الشيخ خليل ابن أبي الأمداد، برهان الملة والدين الشيخ إبراهيم اللقاني، نفعنا اللَّه ببركاتهما في الدنيا والآخرة بمنِّه وكرمه آمين».

وليس هناك من تملكات أو أوقاف مثبتة.

أولها: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. قال شيخ الإسلام، فهامة الأنام، وحيد دهره، وفريد عصره، قدوة المحققين، وسند المدققين، أبو الفلاح سيدي خليل ابن أمير المحدثين برهان الملة والدين...».

وآخرها: «... قلت: وماذ ماذ ضبطه الإمام الشمني بفتح الميم والألف غير مهموزة وذال معجمة، ومعناه: طيب طيب. انتهى؛ فالحمد للَّه والمنة أن جعلنا من أمته متمسكين بالكتاب والسنة، أتمم اللَّه لنا نعمه وأزال عنا نقمه بمنه وكرمه.

جمع ذلك وحرَّره العبد الفقير إلى اللَّه تعالى خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي، حامدا مصليا، والحمد للَّه وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، تم، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما».

وليس بها أي حواش أو تعليقات.

وقد رمزنا لها بالرمز: (ع).

* * *

هذا، وقد وقفنا فيما بين أيدينا من مصادر على نسختين أخريين من الكتاب، ولم نحصِّلهما أو مصوراتهما، الأولى منهما محفوظة بدار الكتب الوطنية بتونس، وهي الثانية في المجموع رقم: (٣٩٩٠).

والأخرى قد ذكرها الشيخ محمد البشير ظافر في كتابه: «اليواقيت الثمينة» فقال عند ترجمته المؤلف: «وقد وقفت له في مكتبة السيد العلامة الشيخ محمد صالح الجارم برشيد على كتاب سماه: «تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم» في ورقات»[1]، وقد سبقت الإشارة إلى هذه عند الحديث عن عنوان الكتاب، فراجعه إن شئت.

* * *

(١) «اليواقيت الثمينة»: ١٤٧.

منهج التحقيق

اتَّبعنا في تحقيقنا للنصِّ والتعليقِ عليه المنهجَ الآتي:

١- نسخُ النَّصِّ وضبطُ ما يُشكل منه، ومقابلةُ المنسوخِ بالأصول المعتمدة أكثر من مَرَّةٍ، ولم نعتمد نسخة بعينها أصلًا.

٢- تَفقيرُ النَّصِّ، ووضع علاماتِ التَّرقيم المناسبة بين جُملِه، بما يعين على قراءةِ النَّصِّ وتفهُّمه على الوجه السَّليم.

٣- عزوُ الآياتِ الَّتي استشهَدَ بها المؤلف -إن وجدت-؛ وذلك بذكرِ اسم السُّورةِ ورَقم الآيةِ.

٤- تخريجُ الأحاديثِ تَخريجًا مختصَرًا غيرَ مُخلٍّ.

٥- توثيقُ معظم الأقوالِ والنُّقولِ والآثارِ الَّتي يوردُها المصنِّفُ.

٦- تخريجُ الشَّواهِدِ الشِّعريَّةِ من دواوينِ شُعرائها -إن وُجِدَت-، وإن لم تُوجَد أَحَلنا على المصادِرِ الَّتي ذَكَرَت أو خَرَّجَت تلك الشواهدَ، وإن كانَ في نسبةِ الشَّاهِدِ الشِّعريِّ لصاحِبِهِ خلافٌ ذَكرناه مع عَزْوِ كُلِّ قَولٍ لقائِلِهِ.

٧- فيما يتعلق بالفوائد المكتوبة على حواشي النسخ لم نثبت منها إلا ما كان نصه كاملًا أما ما تآكل بعضه أو معظمه بفعل الرطوبة فقد أهملنا ذكره ولم نثبته.

* * *

نماذج مصورة من النسخ الخطية المعتمدة

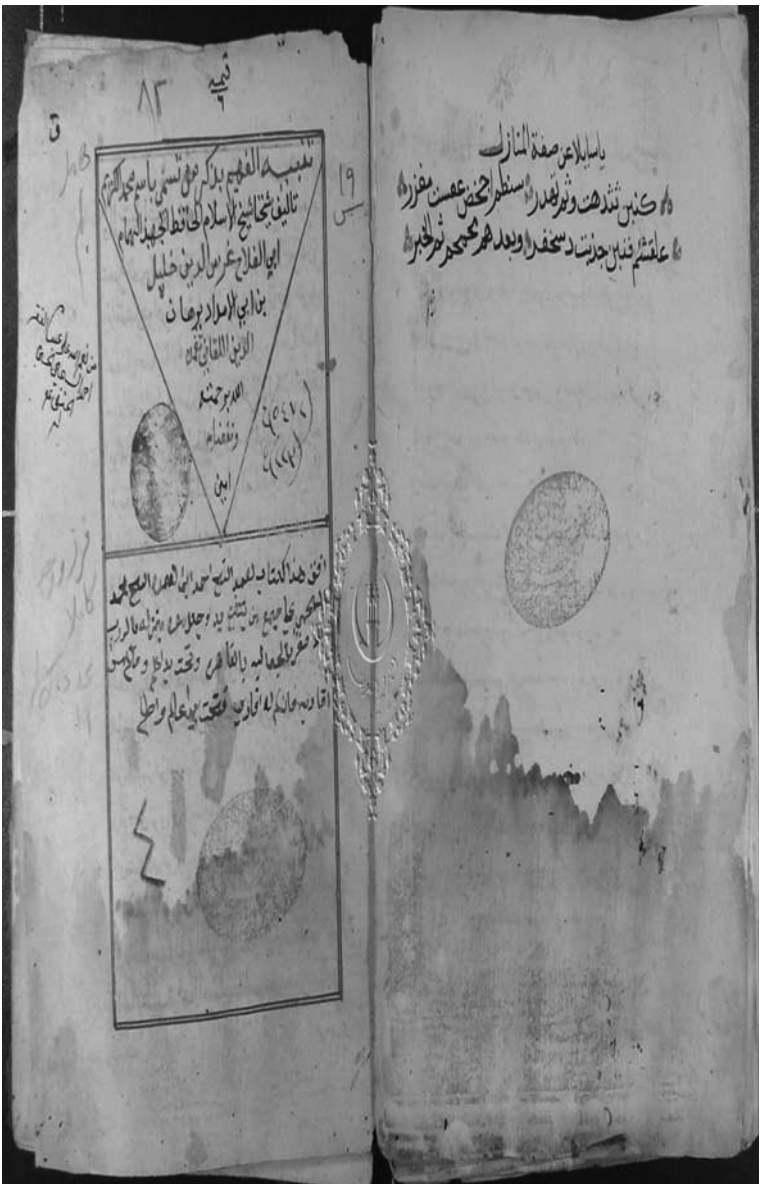

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا شيخ الاسلام فهامة الانام وحيد دهره وفريد عصره الحبر الذي فاق بصفاته الاوايل والبحر المتكمل بذاته على جواهر الفضل والفضايل الذي جمع شمل الفضل بعد شتاته ورد في جسد المجد روح حياته سيد المحققين وسند المدققين فخر العلما الراسخين ابو الفلاح عبد الحي بن السيد ابي الموسوي في الحديث بقية السلف عمدة الخلف امام العارفين محيي معالم الطريق بعد دروسها ومظهر ايات التوحيد بعد افول قمارها وشموسها خاتمة اهل العرفان والمتكلف بتمام الاحسان ابو المواهب برهان الملة والدين الشيخ ابراهيم اللقاني بن العارف بالله تعالى سيدي ابراهيم بن علي ابن علي بن علي بن عبد العزيز بن ابي الولي الشهير بمحمد ابن هارون بن عبد الباقي بن عبد البر بن محمد بن حماد بن داود بن تركي بن قرشلة بن احمد بن موسى بن يونس ابن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن ادريس بن عبد الله ابن الحسن الاكبر بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذا ايضاح ما املاه سيدي بعد ان اجاب

عن تلبيتي عدة من تسمى باسم محمد الكريم في الجاهلية وضبط الفاظهم وانسابهم وما ابقى ذلك من الاختلاف بحسب ما يسره الله لي من ذلك عما صنا كما قول فاعلم يا اخي رفقني الله وياك ان رضاة ان الذين سموا بهذا الاسم في الجاهلية دون العشرين فيما وقع للعلامة السهيلي من قوله ايجد في العرب من تسمى بهذا الاسم قبله صلى الله عليه وسلم في قرب زمانه وانه يبعد بالحجاز ان يكون ولد الهم ذكر هم ابن فورك في كتابه الفصول الجواهر ما نزه نقله الحافظ ابن حجر بقولهما قاله السهيلي من الحصر مردود والعجب من السهيلي متاخر الطبقة عن القاضي عياض ولعله يقف على كلامه وقد جمعت اسما ممن تسمى بذلك في جزء فزدت فيها فوق العشرين لكن مع تكرير في بعضهم ووهم في بعضهم فيتلخص نحو خمسة عشر نفسا الى اخر عبارته قلت قال البرهان اللقاني رحمه الله تعالى نقل القاضي عياض في تعداد من تسمى بمحمد قبل مبعثه ﷺ الى سابع يومه معناه بحسب اطلاعه فان الذي حرره الحافظ ابن حجر انهم يبلغون خمسة عشر نفسا او يزيد قليلا على ذلك كما يسره الله المعول عليه عند اهل الفن

عن التلبيتي

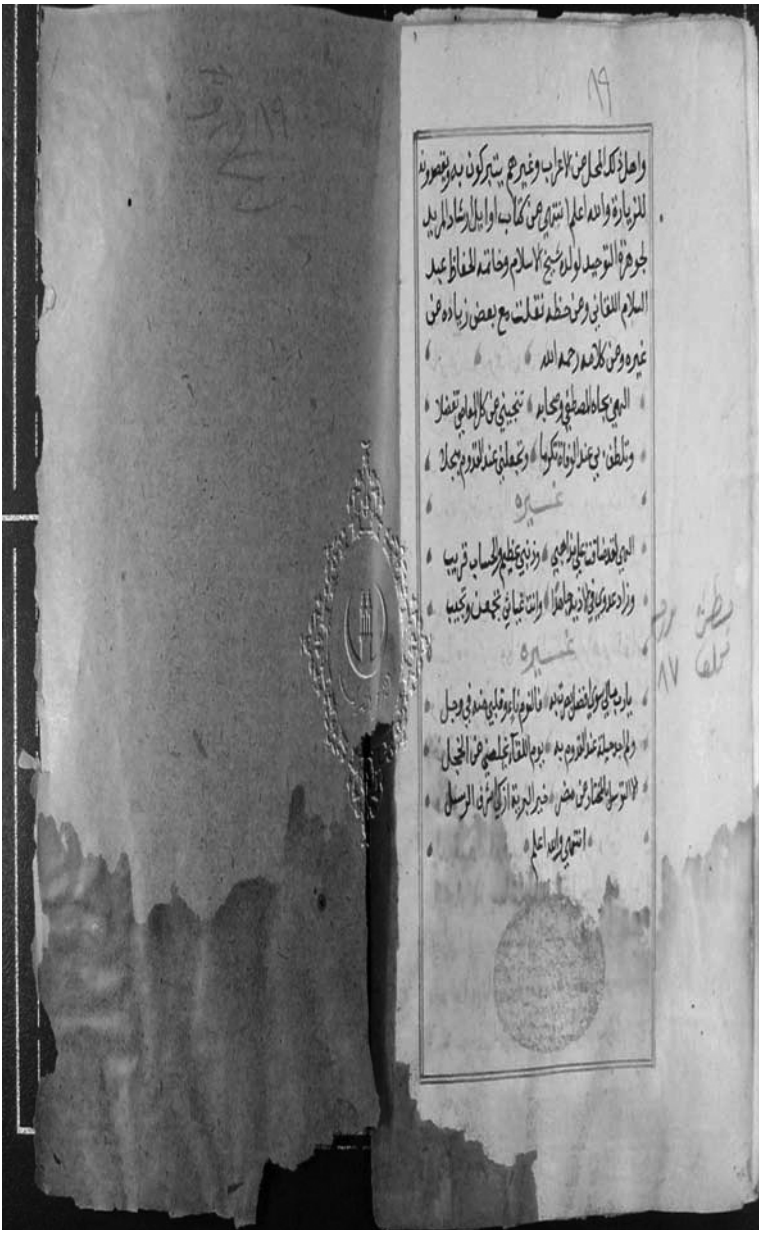

واهل ذلك الى من الاعراب وغيرهم يتيسر كون بدء تصوره
للزيارة والله اعلم انتهى من كتاب اوائل الارشاد الى سبيل
جوهرة التوحيد لولده شيخ الاسلام وعمامة الحفاظ عبد
السلام اللقاني رحمه الله نقلت مع بعض زيادة من
غيره ومن كلامه رحمه الله

البهي بحاه الصفي ومحابه ... نجني من كل ما يعني تقضلا
ومتعني بي عند لوذي بكرمها ... وتجعلني عند القدوم مجلا

غيره

البهي اقدر ما تجلى بعظمي ... وزنني عظم الحساب قريبا
وزاد عدد من في الدنيا جاهلا ... انت غياثي تجمعن وتجيبا

غيره

يا رب صل سرمد الفضل تبده ... ما لاح برق او تغنى حمام
وارحم جميلة عند القدوم به ... يوم القنا تخلصني من الخجل
بالتوسل المختار من مضر ... خير البرية ان كالشمس في الرسل

انتهى والله اعلم

ايضاح

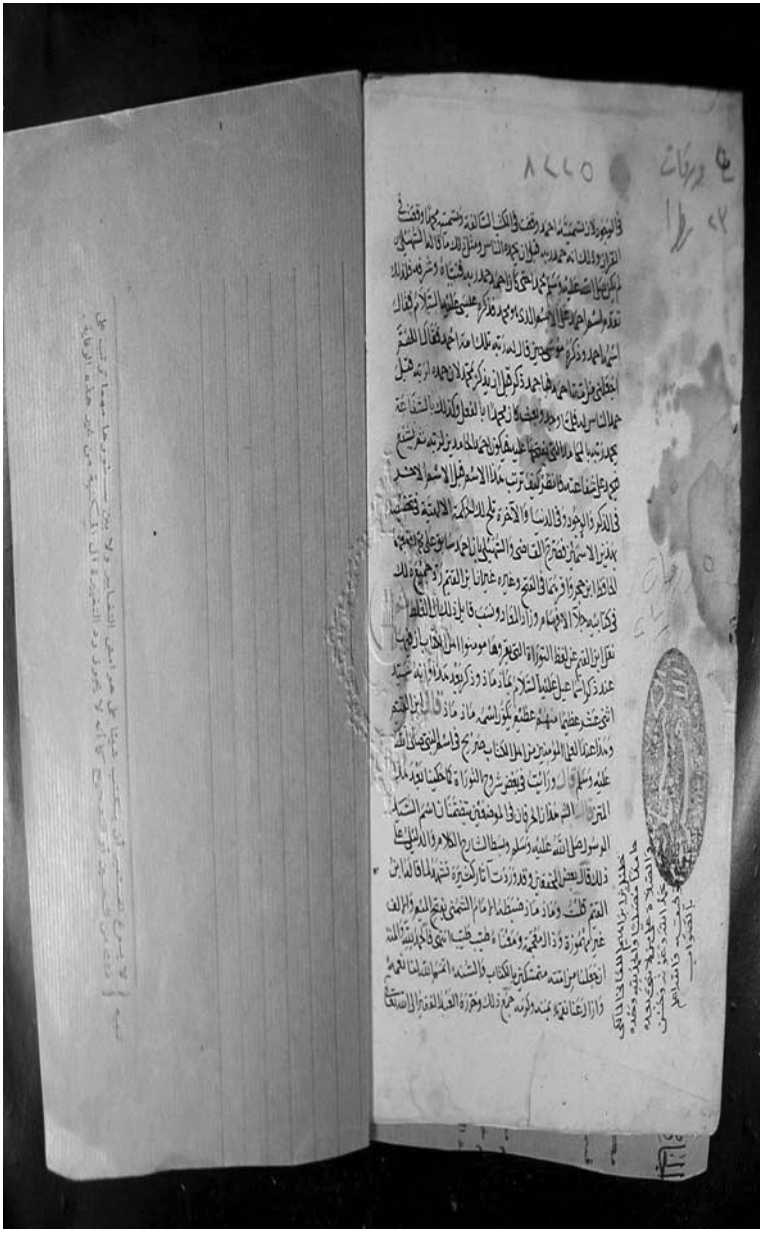

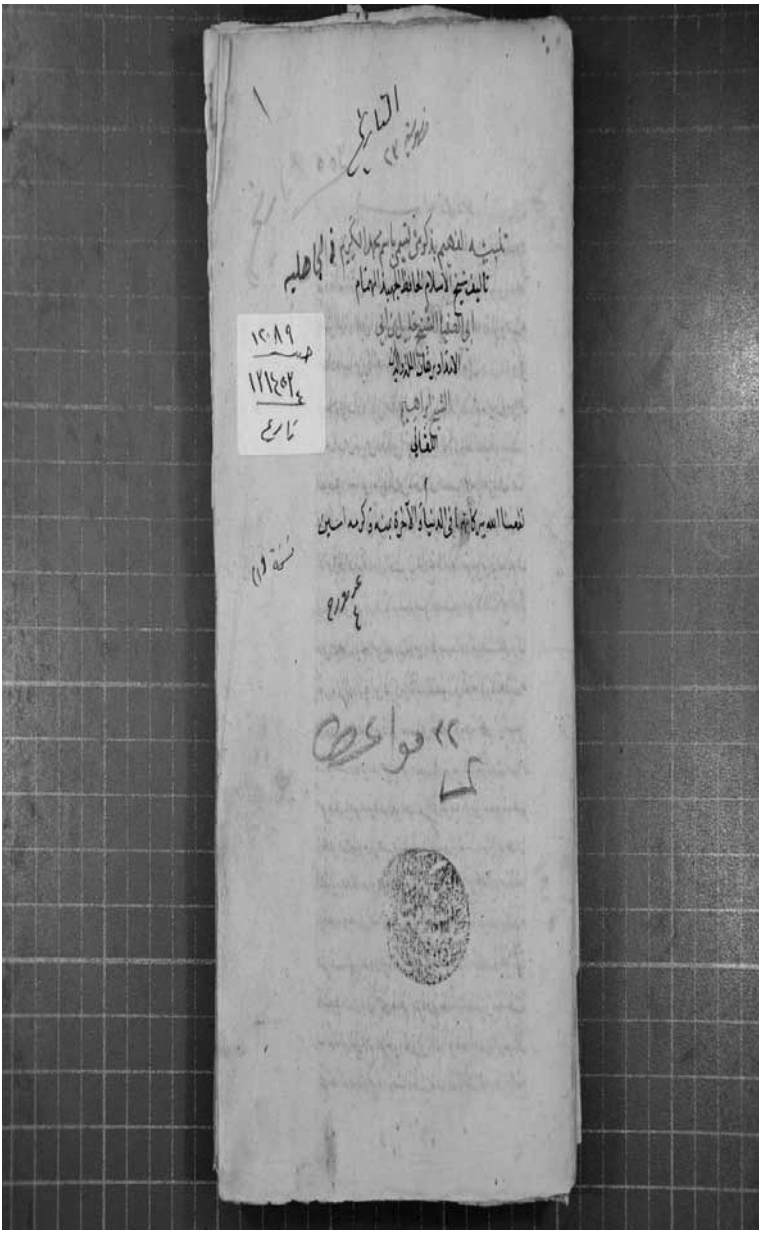
التاريخ
تنبيه الفهيم لكون تسمية اسم محمد الكريم
تأليف شيخ الإسلام خاتمة المجتهدين الأعلام
أبي الصفا الشيخ خليل أفندي
الأزهري شافعي المذهب
الشيخ إبراهيم
تلقاني
نفعنا الله بهما في الدنيا والآخرة آمين وكرمه آمين
١٠٨٩
١٢١٤٥٢
تاريخ
نسخة (١)
١٢٩٤هـ
٢٢ قواعد

كتاب النصر للشيخ
الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره الشيخ عبد
الرحمن ابو الفرج الجوزي
رحمه الله

تنبيهُ الفَهيم

بذِكرِ مَن تسمَّى باسمِ محمدٍ الكريم

بسمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

يا مولايَ، يا دائمُ، يا عليُّ، يا حكيمُ[1]

قال شيخُنا، شيخُ الإسلامِ، فهَّامةُ الأنامِ، وحيدُ دهرِه، وفريدُ عصرِه، الحَبرُ الذي فاقَ بصفاتِه الأوائلَ، والبَحرُ المشتمِلُ بذاتِه على جواهرِ الفضلِ والفضائلِ، الذي جمعَ شملَ الفضلِ بعدَ شتاتِه، ورَدَّ في جسدِ المجدِ رُوحَ حياتِه، سيِّدُ المحقِّقين، وسنَدُ المدقِّقين، فخرُ العلماءِ الراسخينَ، أبو الفلاحِ غرسُ الدِّينِ خليلُ بنُ أميرِ المؤمنين في الحديثِ، بقيَّةُ[2] السَّلفِ، عمدةُ الخلفِ، إمامُ العارفين، مُحيي معالمِ الطريقِ بعدَ دروسِها، ومُظهِرُ آياتِ التوحيدِ بعدَ أُفولِ أقمارِها وشموسِها، خلاصةُ أهلِ العرفانِ، والمتخلِّقُ بمقامِ الإحسانِ، أبو الأمدادِ، برهانُ الملَّةِ والدِّينِ، الشيخُ إبراهيمُ اللَّقانيُّ بنُ العارفِ باللَّهِ تعالى سيِّدي إبراهيمَ بنِ عليٍّ بنِ عليٍّ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ القدوسِ ابنِ الوليِّ الشهيرِ محمَّدِ بنِ هارونَ بنِ عبدِ الباقي بنِ عبدِ البرِّ بنِ محمَّدِ بنِ حمَّادِ بنِ داودَ بنِ تركيٍّ بنِ قرشله بنِ أحمدَ بنِ موسى بنِ يونسَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ بنِ إدريسَ بنِ إدريسَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ

(١) هذه العبارة ليست في: س، ع.

(٢) بالرفع على أنه نعت مقطوع لـ«أمير» أي: هو بقية السلف . . . إلخ.

الحسنِ الأنورِ بنِ الحسنِ السّبطِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، كرَّمَ اللَّهُ وجهَه:

الحمدُ للَّهِ[1] وكفى، وسلامٌ على عبادِه الذين اصطفى.

أمّا بعدُ:

فهذا إيضاحُ ما طلَبَه منِّي بعضُ الأحبابِ من تَبيينِ عِدَّةِ مَن تَسمَّى باسمِ «محمَّدٍ» الكريمِ في الجاهليَّةِ، وضَبطِ ألفاظِهم وأَنسابِهم، وما في ذلك من الاختلافِ بحسَبِ ما يسَّرَ اللَّهُ لي ذلك[2] ممَّا هنالِك.

أقولُ: اعلَمْ يا أخي -وفَّقَني اللَّهُ وإيَّاكَ إلى مَرْضاتِه- أنَّ الذين سُمُّوا بهذا الاسمِ في الجاهليّةِ دونَ العِشرينَ، فما وقع للعَلَّامةِ[3] السُّهَيليِّ من قولِه[4]: «لا يُعرَف في العَربِ من تَسمَّى بهذا الاسمِ قَبلَه ﷺ إلَّا ثلاثةٌ، طَمِعَ آباؤهم حينَ

(١) المقدمة في (ع): «بسم اللَّه الرحمن الرحيم، قال شيخُ الإسلام، فَهّامةُ الأنام، وحيدُ دَهرِه، وفريدُ عصرِه، قُدوةُ المحقِّقينَ، وسَنَدُ المدقِّقينَ، أَبو الفَلاحِ سيِّدي خليلُ ابنُ أميرِ المحدِّثين، برهانِ الملّةِ والدِّين، سيِّدي إبراهيمَ اللَّقَانيِّ، تَغمَّده اللَّه تعالى برحمتِه، وأعادَ علينا من بركاتِه وبركاتِ علومِه ومددِهِ، آمين، الحمد للَّه . . .».

(٢) ع: «اللَّه في ذلك»، س: «لي من ذلك».

(٣) ع: «للإمام».

(٤) في: «الروض الأنف»: ٢/ ١٥١.

سَمِعوا بذِكرِ محمدٍ ﷺ، وبقُرْب زمانِه، وأنه يُبعَثُ بالحجازِ؛ أن يكونَ ولدًا لهم، ذكَرَهم ابنُ فُورَكَ في كتابِ «الفصول»، إلى آخِرِ ما قرَّره= تَعقَّبه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ[1] بقولِه: «ما قالَه السُّهَيليُّ من الحَصرِ مَردودٌ، والعَجبُ أنَّ السُّهَيليَّ متأخِّرُ الطَّبقةِ عن القاضي عياضٍ، ولعلَّه لم يَقف على كلامِه، وقد جَمَعتُ أسماءَ مَن تَسمَّى بذلك في جزءٍ مفرَدٍ فبَلَغوا نحوَ العِشرينَ، لكن مع تَكريرٍ في بَعضِهم، ووهْمٍ في بعضٍ[2]، فيتلخَّصُ منهم خمسةَ عشَرَ نَفسًا[3]...» إلى آخِرِ عبارتِهِ.

قلتُ: قال البُرْهانُ اللَّقَانيُّ[4] رحمه اللَّه تعالى: «فقولُ القاضي عياضٍ[5] في عِدَّةِ مَن تَسمَّى بمحمدٍ: «إنَّهم ستّةٌ، لا سابعَ لهم» معناه: بحسَبِ اطِّلاعِه؛ فإنَّ الذي صرَّحَ به الحافظُ من كونِهِم يَبلُغون خمسةَ عشَرَ نفسًا أو يزيدون على ذلك شيئًا يسيرًا هو المعوَّلُ عليه عندَ أهلِ الفنِّ».

---

(١) في: «فتح الباري»: ٦/ ٥٥٦، ٥٥٧.

(٢) س: «بعضهم».

(٣) كذا بالأصول، وهو جائز على تضمين «النفس» معنى «الشخص».

(٤) في: «عمدة المريد»: ١/ ٩٨، بتصرف.

(٥) في: «الشفا»: ١/ ٤٤٦.

فأَشهَرُهم[1]:

١- **محمّدُ بنُ أُحَيحةَ** -بضمِّ الهمزةِ، وفتحِ الحائَينِ المهملَتَينِ، بينَهما تَحتيّةٌ ساكنةٌ- ابنِ الجُلَاحِ -بضمِّ الجيمِ، وتخفيفِ اللّامِ، وآخِرُه حاءٌ[2] مهمَلةٌ- ابنِ الحَرِيشِ- بفَتحِ الحاءِ المهمَلةِ، وكَسرِ الرّاءِ، ثمَّ مُثنّاةٍ تحتيّةٍ ساكنةٍ، ثمَّ شينٍ معجَمةٍ-.

وقال ابنُ هشامٍ[3]: «إنها مهمَلةٌ»، لكنْ نقَلَ الدّارَقُطْنيُّ[4] عن الزُّبيرِ بنِ بَكّارٍ أن «كلَّ ما في الأنصارِ فهو حَريسٌ[5]- بسينٍ مهمَلةٍ- إلَّا هذا؛ فإنه بالمعجَمةِ». انتهى.

والجُلاحُ: هو ابنُ جَحْجَبى- بجيمٍ مفتوحةٍ، فحاءٍ ساكنةٍ مهمَلةٍ، فجيمٍ أخرى مفتوحةٍ، فموحَّدةٍ، فألفٍ مقصورةٍ-.

والجَحْجَبةُ: المجيءُ، والذَّهابُ، والتردُّدُ في المشيِ[6].

ابنِ كُلْفةَ- بضمِّ الكافِ، وسكونِ اللّامِ، وبالفاءِ بعدَها

---

(١) استفاد المؤلف أسماء هؤلاء «المحمدين» من «سبل الهدى والرشاد» للصالحي: ١/ ٤٠٩، فما بعدها.

(٢) «حاء» ليس في: س.

(٣) في: «السيرة النبوية»: ١/ ١٣٧.

(٤) في: «المؤتلف والمختلف»: ٢/ ٦٠٩.

(٥) بعده في (ع): «أي».

(٦) قاله ابن دريد في: «الاشتقاق»: ٤٤١.

هاءٌ- ووقَعَ في نُسخةٍ من «**العيون**»[1]: «ابن كَلَدةَ» والذي ذكَرَه السُّهَيليُّ[2] والأميرُ[3]: «كُلْفةُ» بالفاءِ.

ابنِ عَوفِ[4] بنِ عَمرِو بنِ عَوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، الكِنانيُّ ثمَّ الليثيُّ.

قال عَبدانُ[5] بنُ عثمانَ الحافظُ[6]: «بلَغَني أنه أولُ مَن سُمِّي بذلك».

٢- ومحمَّدُ بنُ أسامةَ بنِ مالكِ بنِ حبيبِ بنِ العَنبرِ.

٣- ومحمّدُ بنُ البَرّ -بتشديدِ الراءِ من غيرِ ألفٍ بعدَها؛ كما نقَلَه الحافظُ[7] عن ضَبطِ البَلاذُريِّ، ويقالُ: البَرُّ بنُ طَريفِ[8]

---

(١) الذي في مطبوعة «عيون الأثر» لابن سيد الناس: ١/ ٨٨: «كلفة».

(٢) في: «الرَّوض الأُنُف»: ٢/ ١٥١.

(٣) ابن ماكولا في: «الإكمال»: ١/ ٣٥٥.

(٤) س: «عون».

(٥) س: «عبد اللَّه».

(٦) كما في: «أسد الغابة» لابن الأثير: ٤/ ٣٠٢، والذي في: «جامع الآثار في السِّيَر ومولد المختار» لابن ناصر الدين الدمشقي: ٣/ ١٥٢: أنه «عبدان بن محمد المروزي»، وله كتاب مشهور في «معرفة الصحابة»، ووقع في سائر الأصول عندنا: «... بن عثمان»، وكذا في: «سبل الهدى والرشاد» للصالحي: ١/ ٤١٠.

(٧) في: «فتح الباري»: ٦/ ٥٥٦.

(٨) كتب مقابله في حاشية (ص): «بالطاء المهملة المفتوحة فراء مهملة =

ابنِ عُتْوارةَ- بضمِّ العينِ المهمَلةِ وكسرِها، ثمَّ مُثنّاةٍ فوقيّةٍ ساكنةٍ، ثمَّ واوٍ مفتوحةٍ، وبعدَ الألفِ راءٌ، ثم هاءٌ- ابنِ عامرِ بنِ ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانةَ البَكْريُّ العُتواريُّ.

٤- **ومحمَّدُ بنُ الحارثِ بنِ حُدَيجٍ** -بمهمَلتَينِ، فمُثنّاةٍ تحتيّةٍ بعدَهما[١]، فجيمٍ؛ مضمومٌ[٢] مصغَّرٌ- ابنِ حريضٍ -بحاءٍ مُهملةٍ أوَّلَه، وآخرُه ضادٌ مُعجمةٌ-[٣].

٥- **ومحمَّدُ بنُ حِرْمازٍ** -بكسرِ الحاءِ المهمَلةِ[٤]، وسكونِ الراءِ، وآخِرُه زايٌ- واسمُ الحِرمازِ: الحارثُ بنُ مالكِ بنِ عَمرِو بنِ تميمٍ.

٦- **ومحمَّدُ بنُ حُمْرانَ بنِ أبي حُمْرانَ**، واسمُه: رَبيعةُ بنُ مالكٍ الجُعْفيُّ، المعروفُ بالشُّوَيعرِ.

= فمثناة تحتية آخره فاء».

(١) وقع في الأصول «بينهما»، ولعلَّ الصوابَ ما أثبتناه، ولم ترد هذه الكلمة في مطبوعة «سبل الهدى والرشاد».

(٢) وقع في الأصول: «مضمومة»، والمثبت أليق بالمعنى المراد والسياق.

(٣) قوله: «بحاء مهملة أوله، وآخره ضاد معجمة»، مثبتٌ من (ع) وحاشية (ص).

(٤) «بكسر الحاء المهملة» في (ع): «بضم الراء بعد الحاء المهملة وضمها أيضًا».

٧- **ومحمَّدُ بنُ خُزاعيٍّ**- بضمِّ الخاءِ، وفتحِ الزّايِ المعجمتَينِ، بعدَ الألفِ عينٌ مهمَلةٌ، فتحتيّةٌ، فياءُ نَسبٍ- ابنِ عَلقمةَ السُّلَميُّ، من بني ذَكوانَ.

٨- **ومحمَّدُ بن خوليٍّ الهَمدانيُّ.**

٩- **ومحمَّدُ بنُ سُفيانَ بنِ مُجاشِعٍ.**

١٠- **ومحمدُ ابنُ ربيعةَ التَّميميُّ السَّعديُّ.**

١١- **ومحمّدُ بنُ عُقبةَ**[١] بنِ الجُلاحِ الأَوسيُّ، ذكَرَه البَلاذُريُّ[٢]، قال الحافظُ[٣]: «لا أدري أهو الأولُ نُسِبَ مرّةً إلى جَدِّه، أم هما اثنانِ؟».

١٢- **ومحمَّدُ بنُ عَمرِو بنِ مُغْفِلٍ** -بضمِّ أوَّلِه، وسكونِ المعجَمةِ، وكسرِ الفاءِ، ثم لامٍ- وهو والدُ هُبَيبٍ[٤] بموحَّدتَينِ مصغَّرًا.

١٣- **ومحمَّدُ بنُ اليُحْمدِ** -بضمِّ المثنّاةِ التَّحتيّةِ، وسكونِ المهمَلةِ، وكسرِ الميمِ وفتحِها- قال في: «**القاموسِ**»[٥]:

---

(١) بعده في (ع): «بن أحيحة».

(٢) في: «أنساب الأشراف»: ١/ ٥٣٨.

(٣) في: «فتح الباري»: ٦/ ٥٥٦.

(٤) ع: «عبيب».

(٥) «القاموس المحيط»: ٢٧٨، وفيه: «يحمدُ كيَمنَعُ وكيُعلِمُ».

«يُحمدُ كيُمتِعُ وكيُعلَمُ» الأزديُّ، ونُسَّابُ اليَمنِ تَزعُمُ[1] أنَّه أوَّلُ مَن سُمِّي بذلك.

١٤- ومحمَّدُ بنُ يَزيدَ بنِ عَمرِو بنِ رَبيعةَ.

١٥- ومحمَّدٌ الأُسيِّديُّ -بضمِّ الهمزةِ، وفتحِ السِّينِ المهمَلةِ، وتشديدِ المثنّاةِ التحتيّةِ المكسورةِ-.

١٦- ومحمّدٌ الفُقَيْميُّ -بضمِّ الفاءِ، وفتحِ القافِ، وسكونِ المثنّاةِ التحتيّةِ-.

ذكَرَهما ابنُ سعدٍ[2]، ولم يَنسُبهما بأكثَرَ من ذلك.

واقتصَرَ السُّهَيليُّ[3] على ثلاثةٍ، والقاضي[4] على سبعةٍ، وتقدَّمَ تعقُّبُهما، لكنْ عَدَّ القاضي عياضٌ من السَّبعةِ[5]: محمَّدَ بنَ مَسْلمةَ- بفتحِ أوَّلِه، وسُكونِ ثانيهِ- وليس منهم كما سيأتي.

---

(١) س: «يزعم».

(٢) في: «الطبقات الكبير»: ١/ ١٤٣.

(٣) في: «الروض الأنف»: ٢/ ١٥١، ١٥٢.

(٤) بل اقتصر القاضي على ستة، وقال: «لا سابع لهم». «الشفا»: ١/ ٢٣٠، وقد نقل المصنف كلام القاضي هذا في مطلع الكتاب.

(٥) قوله: «وتقدم تعقبهما لكن عد القاضي عياض من السبعة» ليس في: س.

وعَدَّ ابنُ دِحيةَ فيهم: محمَّدَ بنَ عُتوارةَ؛ وهو محمَّدُ بنُ البَرِّ، نُسِبَ لجَدِّه الأعلى.

* * *

هذا[1] والذي أدرك الإسلامَ منهم وأسلَم[2]:

١- **محمدُ ابنُ ربيعةَ**، ذَكره الإمامُ ابنُ سعدٍ[3]، والبغويُّ[4]، والباورديُّ[5]، وابنُ السَّكن[6]، وابنُ شاهين[7] وغيرُهم في الصَّحابةِ، ولا وجهَ لتوقُّفِ ابنِ الأثيرِ[8] في ذلك.

٢- **ومحمدُ بنُ مَسلمةَ**.

٣- **ومحمدُ بنُ الحارثِ بن حُدَيْجٍ**، ذَكره الحافظُ في القِسمِ الثَّالثِ من «**الإصابةِ**»[9].

---

(١) «هذا» ليس في: س.

(٢) «وأسلم» ليس في: ع.

(٣) في: «الطبقات الكبير»: ٧/ ٢٣.

(٤) في: «معجم الصحابة»: ١/ ١٨٧.

(٥) وقع في الأصول: «الماوردي»، والصواب ما أثبتناه، وانظر النقل عنه في: «الإصابة» لابن حجر: ١٠/ ٤٢.

(٦) كما في: «الإصابة» لابن حجر: ١٠/ ٤٢.

(٧) كما في: «الإصابة» لابن حجر: ١٠/ ٤٢.

(٨) في: «أسد الغابة»: ٤/ ٣١٤.

(٩) ١٠/ ٤٢١.

وقد نَظَم أسماءَهم العلَّامة شيخُ الإسلامِ عبدُ الباسطِ البلقينيُّ رحمه اللَّه في شرِحه المسمى بـ«**الوفا بشرح الاصطفا**» فقال[1]:

إنَّ الذين سمُوا بإسمِ محمَّدٍ
مِن قَبلِ خيرِ الخلقِ ضِعفُ ثمانِ
هُمُ ابنُ البرِّ مُجاشِعُ بنُ ربيعةٍ
ثم ابنُ مَسلمَ[2] يُحمَدٌ[3] حزمانِ
ليثيٌّ السُّلمي وابنُ أسامةٍ
سعديٌّ وابنُ سوادةٍ همدانِ
وابنُ الجُلَاحِ مع الأُسيِّدِ يا فتَى
ثم الفُقيمي هكذا الحُمْرانِ[4]

---

(١) بعده في (س): «هذه الأبيات».

(٢) ص: «مسلمة».

(٣) ص، ع: «يحمدي».

(٤) هذه الأبيات من البحر الكامل، وبها كسر في الشطر الأول من البيت الثاني في قوله: (هم ابن البر)، وهي هكذا في جميع النسخ، كما أن قوله: (حزمان) غير مفهوم المعنى لنا، وقوله: (همدان) و(الحمران) مجروران في غير موضع جر، ولعله اجتزأ بالكسرة عن ياء النسب، وهي لغة نزل بها القرآن. =

وقولُه في النَّظمِ: «ثُمَّ[1] ابنُ مَسلمَ» -بفتح الميمِ-، أي: ابن مَسلمةَ؛ رخَّمه للضرورةِ، وتَبع في ذكرِه القاضي، وتعقَّبه في «**الفَتحِ**»[2] و«**الزَّهرِ**»[3] بأنه وُلد بعد مَولِدِ النبيِّ ﷺ بأكثرَ من خمسة عشر سنة[4].

وأجاب بعضُهم: بأنَّ مرادَ القاضي: مَن وُلد في الجاهليةِ وسُمي بمحمَّدٍ، وابنُ مسلمةَ منهم، وفات[5] الشيخَ عبدَ الباسطِ

= وقد وردت الأبيات في «السيرة الحلبية»: ١/ ١٣٤ برواية مغايرة:

إن الذين سموا بإسم محمد
من قبل خير الخلق ضعف ثمان
ابن البراء مجاشع بن ربيعة
ثم ابن مسلم يحمدي حرماني
ليثى السليمي وابن أسامة
سعدى وابن سواءة همداني
وابن الجلاح مع الأسيدي يا فتى
ثم الفقيمي هكذا الحمراني

(١) ص، س: «هو».

(٢) «فتح الباري»: ٦/ ٥٥٧.

(٣) «الزهر الباسم»: ١/ ٤٨٩.

(٤) تقديم التعليق على مثله.

(٥) ع: «وقال».

ذِكر محمَّدِ بنِ الحارثِ بنِ حُديجٍ السَّابقِ.

وقولُه في النَّظم: «حزمان» بزاي معجمةٍ أراد: مُحمد بن حزمان كما ذَكره في الشَّرح، وكأنه تَبِع نسخةً سقيمةً من «**حاشيةِ الشِّفا**» للحلبي، فإنه نَقل ذلك عنها عن «**الإشارةِ**» لمُغُلْطاي[1]، والذي رأيتُه في عِدَّةِ نسخٍ من «الإشارةِ»: محمدُ بنُ حرماز -بحاءٍ مهملةٍ، فراء، وآخِرُه زايٌ-، وكذا رأيتُه بخطِّ مُغُلْطاي في «**الزَّهرِ**»[2]، والحافظِ[3] ابنِ حجرٍ[4]، والعلَّامةِ العَينيِّ[5] في شرحَيْهما.

***

تنبيهٌ

قال القاضي عياضٌ[6]: «وفي[7] تسميتِه ﷺ: محمدًا وأحمدَ من بدائعِ الآياتِ، وعجائبِ الخصائصِ[8]: أنَّ اللَّه تعالى حَمى

---

(١) «الإشارة إلى سيرة المصطفى»: ٦٢.

(٢) «الزهر الباسم»: ١/ ٤٩٠.

(٣) س: «الحافظ» بدون واو.

(٤) في: «فتح الباري»: ٦/ ٥٥٦.

(٥) في: «عمدة القاري»: ١٦/ ٩٦.

(٦) في: «الشفا»: ١/ ٢٢٩-٢٣٠.

(٧) ع: «في» بدون واو.

(٨) ع: «الخصائل».

أن يُسمَّى بمحمدٍ[1] وأحمدَ أحدٌ[2] غيرُه قبل زمانِه.

أما أحمدُ الذي في الكتبِ، وبشَّرت به الأنبياءُ أُممَهم؛ فمَنع اللَّه بحكمتِه أن يُسمَّى به أحدٌ[3] غيرُه، ولا يُدعَى به مَدعوٌّ قبله؛ حتى لا يَدخُلَ لَبسٌ على ضعيفِ القلبِ أو شكٌّ.

وكذلك محمَّدٌ أيضًا لم يُسمَّ به أحدٌ من العربِ ولا من غيرِهم إلى أن شاع قُبيل[4] وجودِه ﷺ أنَّ نبيًّا يُبعَثُ اسمُه: «محمدٌ»، كما رَوى الطبرانيُّ[5] عن محمدِ بنِ عَدي بنِ ربيعةَ أنه سأل أباه: لمَ سمَّاه محمدًا في الجاهليةِ؟ فقال: خرجتُ مع جماعةٍ من بني تميم، فنَزلنا على غديرِ ماءٍ عند دَيرٍ، فأشرف علينا الدَّيراني[6]، فقال لنا: إنه يُبعَثُ منكم وشيكًا نبيٌّ، فسارعوا إليه، فقُلنا: ما اسمُه؟ فقال: محمَّدٌ، فلما انصرفنا وُلِد لكلٍّ منَّا ولدٌ؛ فسمَّاه: محمدًا لذلك.

* * *

---

(١) س: «محمد».

(٢) س: «أحدا».

(٣) س: «أحدًا».

(٤) س: «قبل».

(٥) في: «المعجم الكبير»: (١٧ح٢٧٣) من رواية خليفة بن عبدة بن جرول.

(٦) س: «الديرالي».

فائدةٌ مُهِمَّةٌ

قولُ القاضي عياضٍ[1]: «أما أحمدُ الذي في الكتبِ، وبشَّرت به الأنبياءُ أُممَهم[2]، فمَنع اللَّه تعالى بحكمتِه أن يُسمَّى به أحدٌ غيرُه، ولا يُدعى به مدعوٌّ قبله» إلى آخرِ كلامِه= غيرُ مسلَّمٍ له؛ فقد نَقل بُرهانُ المِلَّةِ والدِّينِ اللَّقَانيُّ[3] رحمه اللَّه عن بعضِ المحقِّقين: «أنه تسمَّى بأحمدَ في الجاهليةِ قبل الإسلامِ بزمانٍ طويلٍ ثلاثةٌ، وهُم:

* **أحمدُ بنُ ثمامةَ الطائيُّ.**

* **وأحمدُ بنُ رُومَانَ البَكِيليُّ.**

* **وأحمدُ بنُ زيدِ بنِ خراش**[4] السَّكسَكِي.

نعم، زمنَ المولدِ وقُربَه لم يَتسَمَّ بهذا الاسمِ أحدٌ؛ حفظًا له».

ثُمَّ قال البرهانُ اللَّقَانيُّ[5]: وقولُ القاضي: «إلى أن شاع قُبيل وجودِه الصلاة والسلام» إلى آخرِه، هذه القَبْليَّة[6]

---

(١) في: «الشفا»: ١/ ٤٤٥.

(٢) «الذي في الكتب وبشرت به الأنبياء أممهم» ليس في: ص، س.

(٣) في: «عمدة المريد»: ١/ ٩٨.

(٤) س: «حزاين».

(٥) في: «عمدة المريد»: ١/ ٩٨، بمعناه. «اللقاني» ليس في: ع.

(٦) ع: «القبيلية»، وبعده في (س) زيادة: «البعيدة».

بالنسبةِ إلى أحمدَ مُطلَقةٌ، وأما بالنِّسبةِ إلى محمَّدٍ، فالمرادُ بها: القَبْليَّةُ[1] البعيدةُ، بدليلِ قولِه: «قُبيل[2] وجودِه» إلى قولِه: «فسَمَّى قومٌ» إلى آخرِه، وحينئذٍ يكونُ[3] قد استُعمل هذا اللَّفظُ في حقيقتِه ومجازِه، فتأمَّل. انتهى.

ومحمدٌ أشهرُ وأكثرُ في الاستعمالِ من أحمدَ، وإن وردَا[4] في الذِّكرِ الحكيمِ، ولإشارتِه لمقام المحبوبيَّةِ خُصَّ بالذِّكرِ في كلمةِ التوحيدِ.

واختُلف[5] في اسمِه المذكورِ به في التَّوراةِ، الذي لملاحظةِ معناه تمنَّى موسى الكليمُ أن يُجْعَل من أمَّتِه؛ فقال ابنُ قَيِّمِ الجَوزيةِ[6]: «إنه محمدٌ»، وقال السُّهيليُّ[7]: «إنه أحمدُ»[8].

---

(١) ع: «به القبيلية».

(٢) س: «قبل».

(٣) «يكون» ليس في: س.

(٤) ع: «ورد».

(٥) من هذا الموضع إلى آخر أبيات حسان من «عمدة المريد»: ١/ ٩٨.

(٦) في: «زاد المعاد»: ١/ ٨٥.

(٧) في: «الروض الأنف»: ٢/ ٩٦.

(٨) كتب مقابله في حاشية (ص): «هو الإمام الحافظ العلامة، ذو الفهم الدقيق والمعاني الرائقة، أبو القاسم وأبو زيد وأبو الحسن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أحمد بن الأصبغ بن حسين بن =

قال بعضُ العلماءِ: ويُمكِنُ الجمعُ بأنَّ له فيها اسمَينِ: أحمدُ ومحمَّدٌ، وهو حسنٌ.

وما أحسنَ قولَ حسَّان[1]:

أغرُّ عليه للنبوةِ خاتَمٌ
من اللَّهِ مشهودٌ يَلوحُ ويَشهَدُ
وضمَّ الإلهُ اسمَ[2] النبيِّ إلى اسمِهِ
إذا قال في الخمسِ المؤذِّنُ: أشهدُ
وشقَّ له من إسمِه ليُجِلَّهُ
فذو العرشِ محمودٌ وهذا محمَّدُ»

واعلَم أنَّ في «محمدٍ» من الأبلغيَّة ما ليس في «محمودٍ» و«أحمدَ» كما يُعطيه جوهر[3] اللَّفظ؛ فإنه الذي قد كثُرت

= سعدون الخثعمي الأندلسي المالكي الضرير، وسهيل المنسوب إليها: قرية قريبة من بلدة مالقة سميت بالكوكب سهيل؛ لأنه لا يرى في جميع بلاد الأندلس إلا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب، ولد بإشبيلية سنة ثمان وخمس مئة، وتوفي بمراكش في شعبان سنة خمس مئة وأحد وثمانين انتهى نبراس».

(١) الأبيات في: «ديوانه»: ٣٠٦، و«الوسيط» للواحدي: ٤/ ٥١٧.

(٢) «اسم» ليس في: س.

(٣) س، ص: «وجود».

محامدُه واشتهرت، وعمَّت فضائلُه أهلَ السمواتِ وأهلَ الأرَضين وانتشرت، وهو الجامعُ[1] لأنواع المفاخرِ، الينبوعُ لفيضانِ المثاني[2] في الأولِ والآخرِ[3]، كما تواترت بذلك الأحاديثُ الصحيحةُ، وتَسلسلت بما هنالك الأخبارُ الصريحةُ؛ فقد أشرقت بأنوارِه الأكوانُ، وأشرفَت[4] على ذُرى المجدِ بأسرارِه الأزمانُ.

* * *

تتمَّتانِ

الأُولى: قال بعضُ المحقِّقين من المحدِّثين[5]: أوَّلُ مَن تسمَّى بـ «أحمدَ» بعد النبيِّ ﷺ -على الصَّوابِ- والدُ الخليلِ ابنِ أحمدَ، شيخِ سِيبوَيهِ.

---

(١) ع: «الجماع».

(٢) س، ص: «الثاني».

(٣) ع: «في الأوائل والأواخر».

(٤) س: «وأشرقت».

(٥) لعله يقصد الحافظ زين الدين العراقي، فقد صرح في: «طرح التثريب»: ١/ ٢٤ فقال: «وأول من سمي «أحمد» في الإسلام أحمد بن عمرو بن تميم، والد الخليل بن أحمد العروضي» وينظر: «فتح المغيث»: ٤/ ٢٦٨، و«تدريب الراوي»: ٢/ ٨٢٠-٨٢١.

قال المبرِّدُ[1]: «فتَّش المفتِّشون فما وجدوا بعد نبيِّنا ﷺ مَن اسمُه أحمدُ قبل أبي الخليلِ بنِ أحمدَ».

قال الحافظُ أبو الفضلِ العراقيُّ[2]: «واعتُرِض على[3] هذه المقالةِ بأبي السَّفَرِ سعيدِ بنِ أحمدَ؛ فإنَّه أقدمُ.

وأُجيبَ: بأنَّ أكثرَ أهلِ العلمِ قالوا فيه: «يَحمَدُ» بالياءِ، وقال ابنُ مَعينٍ[4]: أحمدُ».

ثمَّ إنَّ «أحمدَ» عَلَمٌ منقولٌ من صفةٍ لا من فعلٍ، وتلك الصِّفةُ «أفعلُ» التي يُرادُ بها التفضيلُ، قاله ابنُ دِحْيَةَ[5].

وحكى ابنُ القيِّم[6] في كونِه بمعنى الفاعلِ أو بمعنى المفعولِ خلافًا، فقال: «ذهبت طائفةٌ إلى الأوَّلِ، وأنَّ معناه: «حمِدَ اللَّهَ أكثرَ مِن حمدِ غيرِه له» فمعناه: أحمدُ الحامدِين لربِّه، وذهبت أخرى إلى الثَّاني، فهو بمعنى: أحقِّ

---

(١) كما في: «شرح التبصرة والتذكرة»: ٢/ ٢٥٩.

(٢) في: «شرح التبصرة والتذكرة»: ٢/ ٢٥٩.

(٣) «على» ليس في: س.

(٤) في: «التاريخ»: (١٤٧٠) رواية الدوري.

(٥) كما في: «سبل الهدى والرشاد» للصالحي: ١/ ٤١٦، وقاله أيضًا القرطبي في: «الجامع لأحكام القرآن»: ١٨/ ٨٣.

(٦) في: «زاد المعاد»: ١/ ٨٧ وما بعدها، و«جلاء الأفهام»: ١٧١ وما بعدها، بمعناه.

الناسِ وأَولاهم بأنْ يُحمَدَ؛ فيكونُ حينئذٍ كمحمَّدٍ في المعنى.

إلا أنَّ الفرقَ بينهما بأنَّ[1] محمَّدًا هو المحمودُ حمدًا بعد حمدٍ، فهو دالٌّ على كثرةِ حمدِ الحامدين له، وذلك يَستلزمُ كثرةَ الخصالِ التي يُحمَدُ عليها، وأنَّ أحمد هو الذي يَحْمَد أفضلَ ممَّا يحمَدُ غيرُه، فمحمَّدٌ في الكثرةِ والكَمِّيَّةِ، وأحمدُ في الصفةِ والكيفيَّةِ يستحِقُّ من الحمدِ أكثرَ مما يستحقُّ غيرُه، فحَمدُه أكثرُ حمدٍ، وأفضلُ حمدٍ حمِدَه بشرٌ».

ثم إنَّه اختار القولَ الثاني قائلًا[2]: «والاسمان واقعان على المفعولِ، وهذا أبلغُ في مدحِه وأكملُ معنًى، وهو الراجحُ المختارُ، ولو أُريدَ معنى الفاعلِ لسُمِّيَ[3]: الحمَّادَ، أي: كثيرَ الحمدِ؛ فإنَّه ﷺ كان أكثرَ الناسِ حمدًا لربِّه، فلو كان اسمُه «أحمدَ» باعتبارِ حمدِه لربِّه لكان الأَولى به «الحمَّادَ»، كما سُمِّيَت أمَّتُه بذلك، وأيضًا فإنَّ هذين الاسمين إنَّما اشتُقَّا من أخلاقِه وخصائلِه التي لأجلِها استحقَّ أن يُسمَّى: محمَّدًا وأحمدَ».

وبسَطَ الكلامَ على ذلك في كتابَيه[4] «**جَلاءِ الأفهامِ**»[5]،

---

(١) كذا في جميع الأصول التي اعتمدناها، ولعل الصواب: «أن».

(٢) في: «زاد المعاد»: ١/ ٩٠، و«جلاء الأفهام»: ١٩٣.

(٣) س: «المسمى».

(٤) س: «كتاب»، ع: «كتابه».

(٥) ١٨٨ - ١٩٣.

و«**زادِ المَعادِ**»[1]، واللَّفظُ له، انتهى.

الثانيةُ: قال القاضي[2]: «كان ﷺ أحمدَ قبل أن يكونَ محمَّدًا كما وقع في الوجودِ؛ لأنَّ تسميَتَه أحمدَ وقعت في الكتبِ السَّالفةِ، وتسميتُه محمَّدًا وقعت في القرآنِ؛ وذلك أنَّه حمِدَ ربَّه قبل أن يَحمَدَه الناسُ».

ومثلُ ذلك ما قاله السُّهَيليُّ[3]: «لم يكن ﷺ محمَّدًا حتى كان أحمدَ؛ حمِدَ ربَّه فنبَّأه وشرَّفه؛ فلذلك تقدَّم اسمُ أحمدَ على الاسمِ الذي هو محمَّدٌ، فذكره عيسى عليه السلام، فقال: ﴿ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾ [الصف: ٦] وذكرَه موسى حين قال له ربُّه: «تلك أُمَّةُ أحمدَ، فقال: اللَّهُمَّ اجعلني مِن أمَّةِ أحمدَ، فبأحمدَ ذُكِرَ قبل أن يُذكَرَ بمحمَّدٍ؛ لأنَّ حمدَه لربِّه قبل حمدِ الناسِ له، فلمَّا وُجِد وبُعث كان محمَّدًا بالفعلِ، وكذلك بالشَّفاعةِ يَحمَدُ ربَّه بالمحامدِ التي يَفتحُها عليه، فيكونُ أحمدَ الحامدين لربِّه ثم يُشفَّعُ فيُحمَدُ على شفاعتِه.

فانظر كيف[4] ترتَّب[5] هذا الاسمُ قبل الاسمِ الآخَرِ في

---

(١) ١/ ٨٧- ٩١.

(٢) في: «الشفا» ١/ ٢٢٩.

(٣) في: «الروض الأنف» ٢/ ٩٦ - ٩٧.

(٤) «كيف» ليس في: ع.

(٥) بعده في (س): «على».

الذِّكرِ والوجودِ، وفي الدنيا والآخرةِ؛ تَلُحْ لك الحكمةُ الإلهيَّةُ في تخصيصِه بهذين الاسمَين».

فصرَّح القاضي[1] والسُّهَيليُّ[2] بأنَّ «أحمدَ» سابقٌ على «محمَّدٍ»، وتبِعَهما الحافظُ ابنُ حَجَرٍ وأقرَّهما في «**الفتحِ**»[3] وغيرُه.

غيرَ أنَّ ابنَ القيِّم ردَّ جميعَ ذلك في كتابَيه[4]: «**جَلاءِ الأفهامِ**»[5]، و«**زادِ المَعادِ**»[6]، ونَسَبَ قائلَ ذلك إلى الغَلطِ، ثم نقلَ ابنُ القيِّم[7] عن لفظِ التوراةِ التي يَقرؤُها مؤمِنو أهلِ الكِتابِ أنَّ فيها عند ذكرِ إسماعيلَ عليه السلام[8] بـ «مَاذْ مَاذْ»، وذَكرَ بعد هذا: وأنَّه سَيَلدُ[9] اثني عشرَ عظيمًا، منهم عظيمٌ يكونُ اسمُه: «ماذ ماذ».

---

(١) في: «الشفا»: ١/ ٤٤٥.

(٢) في: «الروض الأنف»: ٢/ ١٥٣.

(٣) ٦/ ٥٥٥.

(٤) ع: «كتابه».

(٥) ١٩٤.

(٦) ١/ ٨٧.

(٧) في: «جلاء الأفهام»: ١٩٥، وانظر: «هداية الحيارى»: ٦١.

(٨) ع: «عليه الصلاة والسلام».

(٩) في جميع النسخ: «سيد» والمثبت من «جلاء الأفهام» وهو الموافق لكونه ﷺ سيد ولد آدم، ومنهم نبي اللَّه إسماعيل عليه السلام.

قال ابنُ القيِّم[1]: «وهذا عند العلماءِ المؤمنين مِن أهلِ الكتابِ صريحٌ في اسمِ النبيِّ ﷺ».

قال[2]: «ورأيت في بعضِ شروحِ التَّوراةِ كما حَكَينا بعد هذا المتنِ: قال الشارحُ[3]: «هذان الحرفان في الموضعَين يتضمَّنان اسمَ السيِّدِ الرَّسولِ محمَّدٍ[4] ﷺ»، وبَسَطَ الشارحُ الكلامَ والدليلَ على ذلك».

قال بعضُ المحقِّقين[5]: «وقد وردَت آثارٌ كثيرةٌ تَشهَدُ لِمَا قاله ابنُ القيِّم».

قلتُ: و«ماذ ماذ» ضبَطَه الإمامُ الشُّمُنِّيُّ[6] بفتحِ الميمِ، وألفٍ[7] غيرِ مهموزةٍ، وذالٍ مُعجَمةٍ، ومعناه: «طيِّبٌ طيِّبٌ». انتهى[8].

---

(١) في: «جلاء الأفهام»: ١٩٥.

(٢) ابن القيم في: «جلاء الأفهام»: ١٩٥.

(٣) «الشارح» ليس في: س.

(٤) «محمد» ليس في: ص، س.

(٥) يشير إلى محمد بن يوسف الصالحي الشامي، انظر قوله في: «سبل الهدى والرشاد»: ١/ ٤١٨.

(٦) في: «حاشيته على الشفا»: ١/ ٢٣٤.

(٧) ص، ع: «والألف».

(٨) ذكر ابن القيم في «هداية الحيارى» ضبطًا آخر لـ«مُأَذ مُأَذ» بالهمزة =

فالحمدُ للَّهِ والمِنَّةُ؛ أنْ جعلَنا من أمَّتِه، متمسِّكين بالكتابِ والسُّنَّةِ، أتمَّ[1] اللَّهُ لنا نِعمَه، وأزال عنَّا نِقمَه بمَنِّه وكرمِه.

جمَعَ ذلك وحرَّره: العبدُ[2] الفقيرُ إلى اللَّهِ تعالى، خليلُ بنُ إبراهيمَ اللَّقَانيُّ المالكيُّ حامدًا مُصلِّيًا، والحمدُ للَّهِ وحدَه، والصَّلاةُ[3] على مَن لا نبيَّ بعده.

تمَّ[4] بحمدِ اللَّهِ وعونِه[5] على يدِ الفقيرِ إسماعيلَ بنِ محمَّدٍ إسماعيلَ البدويِّ المالكيِّ، غفرَ اللَّهُ له، آمين، انتهى، واللَّهُ أعلمُ[6]، في ١٨ جُمادَ آخِرَ سنةَ ١١٣٧.

= مفتوحة مع ضمِّ الميم، وقال: «على وزن عُمَر».

وفي «جامع الآثار» لابن ناصر الدين: ١/ ١٨٦: إن الميمَين في «محمد» هما مافي «مُأَذ مُأَذ» وكذا الهمزة والحاء من مخرج واحد، والدال توجد كثيرًا في اللِّسان العبراني ذالًا، ثم ينهي كلامَه بـ«أن من تأمَّل اللَّغتين وهذين الاسمين لم يشك أنهما واحد».

(١) ص، ع: «أتمم».

(٢) «العبد» ليس في: س.

(٣) في (ع) زيادة: «والسلام».

(٤) بعده في (ع): «وصلَّى اللَّهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى آلِه وصحبِه وسلَّم تسليمًا».

(٥) بعده في (ص): «وحُسنِ توفيقِه، واللَّهُ أعلمُ بالصَّوابِ» وليس بعده شيء.

(٦) من قوله: «بحمد اللَّه» إلى قوله: «في ١٨ جماد آخر سنة ١١٣٧» ليس في: ص، ع.

فِهرسُ مصادرِ التحقيقِ

١- «**إتحاف ذوي الإرشاد بتحرير وجوه الإسناد**» لأبي مفلح خليل بن إبراهيم اللَّقاني (ت. ١١٠٥هـ) بخطِّه؛ مخطوط في مكتبة محمد زُهَير بن مصطفى الشاويش (ت. ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م) ببيروت.

٢- «**أُسد الغابة في معرفة الصحابة**» لابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت. ٦٣٠هـ)، نشر دار الفكر، بيروت ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٣- «**الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ مَن بعده من الخلفا**» للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد اللَّه (ت. ٧٦٢هـ)، تحقيق محمد نظام الدين الفُتَيّح، نشر دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤- «**الاشتقاق**» لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت. ٣٢١هـ) تحقيق عبد السلام هارون، نشر دار الجيل، بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٥- «**الإصابة في تمييز الصحابة**» للحافظ ابن حجر العسقلاني أحمد ابن علي (ت. ٨٥٢هـ)، تحقيق ونشر مركز هجر للبحوث.

٦- «**الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**» لابن ماكولا أبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر (ت. ٤٧٥هـ) نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٧- «**الجامع لأحكام القرآن**» = «تفسير القرطبي» أبي عبد اللَّه محمد ابن أحمد بن أبي بكر (ت. ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، نشر دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة

الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٨- «**الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز**» لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت. ١١٤٣هـ) إعداد: أحمد عبد المجيد هريدي؛ الهَيئة المصرية العامَّة للكتاب- القاهرة: ١٩٨٦م.

٩- «**الرَّوض الأُنُف في شرح السيرة النبوية لابن هشام**» لأبي القاسم السهيلي عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أحمد (ت. ٥٨١هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٠م.

١٠- «**الزَّهر الباسم في سير أبي القاسم**» للحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد اللَّه الحنفي (ت. ٧٦٢هـ)، رسالة دكتوراه بأم القرى، تحقيق خميس بن صالح الغامدي ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١١- «**السيرة النبوية**» لابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري (ت. ٢١٣هـ)، تحقيق طه عبد الرءوف سعد نشر دار الجيل، بيروت ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

١٢- «**الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى**» للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت. ٥٤٤هـ)، مذيلا بالحاشية المسماة «مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء» لأحمد بن محمد بن محمد الشُّمُّنِّي (ت٨٧٣,هـ)، نشر دار الفكر ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

١٣- «**الطبقات الكبير**» لابن سعد محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت. ٢٣٠هـ) تحقيق علي محمد عمر، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

١٤- «**الطبَقات**» لأبي عبد اللَّه محمد بن أحمد الحُضَيكي (ت. ١١٨٩هـ)

تحقيق: أحمد بومزگو؛ مطبعة النجاح الجديدة؛ الدار البَيضاء: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

١٥- «**العالم المؤرِّخ الشيخ زُهَير الشاويش، وخزانته الشاويشية**» لمحمد بن ناصر العجَمي؛ المكتب الإسلامي، بيروت: ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

١٦- «**القاموس الجُغرافي للبلاد المصرية من عهد قُدماء المصريِّين إلى سنة ١٩٤٥م**» لمحمد عثمان رمزي (ت. ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م) أعدَّه للنشر: أحمد رامي (ت. ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م) وأحمد لُطفي السَّيِّد (ت. ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) دار الكتب المصرية- القاهرة: ١٣٧٣- ١٣٨٣هـ/ ١٩٥٤- ١٩٦٣م (تصوير: الهيئة المصرية العامَّة للكتاب- القاهرة: ١٩٩٤م)

١٧- «**المربى الكابِلي فيمن روى عن الشمس البابِلي** (ت. ١٠٧٧هـ)» لأبي الفَيض محمد بن محمد الزَّبيدي- المعروف بمرتضى (ت. ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م) اعتناء: محمد بن ناصر العجَمي؛ دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتَّوزيع- بيروت: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م (مع ثبَت البابِلي «منتخَب الأسانيد في وصل الأجزاء والمُصنَّفات والمسانيد»)

١٨- «**المعجم الكبير**» لأبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب (ت. ٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية ١٩٨٣م.

١٩- «**المعجم المختصُّ**» لمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: محمد عدنان البخيت، ونوفان رجا السوارية (ت. ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- الرِّياض:

١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م (تحقيق التُّراث: ٢٠)

٢٠- «**المؤتلف والمختلف**» للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت. ٣٨٥هـ) تحقيق موفق بن عبد اللَّه ابن عبد القادر، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢١- «**الوسيط في تفسير القرآن المجيد**» للواحدي أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري (ت. ٤٦٨هـ) تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وأحمد محمد صيرة، وأحمد عبد الغني الجمل، وعبد الرحمن عويس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٢٢- «**اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالِم المدينة**» (الجزء الأول منه) لمحمد البشير ظافر (ت. ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٨م) مطبعة الملاجئ العبَّاسية- القاهرة: ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م.

٢٣- «**أنساب الأشراف**» للبلاذري أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت. ٢٧٩هـ)، تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي، نشر دار الفكر، بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٢٤- «**تاج العَروس من جواهر القاموس**» لأبي الفَيض محمد بن محمد الزَّبيدي- المعروف بمرتضى (ت. ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م) تحقيق: عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج (ت. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م) وآخَرين؛ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- الكوَيت: ١٣٨٥- ١٤٢٢هـ/ ١٩٦٥- ٢٠٠١م (سلسلة التُّراث العربي: ١٦).

٢٥- «**تاريخ بن مَعين**» أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد (ت. ٢٣٣هـ)، رواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٦- «**تُحفة المجالِس في التعليقات على فهرس الفهارِس**» لصالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني (ت. ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م) د. ن (د. ت).

٢٧- «**تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**» للحافظ جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت. ٩١١هـ)، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر دار طيبة.

٢٨- «**تراجم المؤلِّفين التونُسيِّين**» لمحمد محفوظ (ت. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) دار الغرب الإسلامي- بيروت وتونُس، الطبعة الثانية: ١٩٩٤م.

٢٩- «**ثبَت**» جمال الدين عبد اللَّه بن محمد الشبراوي (ت. ١١٧١هـ) كشيدة للنشر والتوزيع- العاشر من رمضان: ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٣٠- «**ثبَت**» محمد بن خليل العجلوني (ت١١٤٨,هـ) بخطِّ: كمال الدين محمد بن محمد شريف الغزِّي (ت١٢١٤,هـ/ ١٧٩٩م) مخطوط بدار الكتب المصرية (مجموعة أحمد تيمور باشا- ت. ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م) القاهرة: رقم ١٣٥ مصطلح/ ١ ضمن مجموع بخطوط مختلفة.

٣١- «**جامع الآثار في السِّيَر ومولد المختار**» لابن ناصر الدين الدمشقي محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن أحمد بن مجاهد

القيسي (ت. ٨٤٢هـ)، تحقيق أبي يعقوب نشأت كمال، نشر دار الفلاح ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م.

٣٢- «**جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام**» لشمس الدين ابن القيم محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت. ٧٥١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، نشر دار العروبة، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٣٣- «**خُلاصة الأثَر في أعيان القرن الحادي عشَر**» لمحمد أمين بن فضل اللَّه المحِّبِّي الدِّمشقي (ت. ١١١١هـ) تصحيح: مصطفى وهبي؛ المطبعة الوهبية- القاهرة: ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٨م (تصوير: دار الكتاب الإسلامي- القاهرة؛ د.ت)

٣٤- «**ديوان حسان بن ثابت**» (ت. ٥٤ هـ)، شرحه وكتب هوامشه: عبد أ. مهنا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٣٥- «**زاد المَعاد في هدي خير العباد**» لشمس الدين ابن القيم محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت. ٧٥١هـ)، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرين ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٣٦- «**سبل الهُدى والرشاد في سيرة خير العباد**» للصالحي محمد بن يوسف الشامي (ت. ٩٤٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٣٧- «**سلك الدُّرَر في أعيان القرن الثاني عشَر**» لمحمد خليل بن عليٍّ المُرادي (ت١٢٠٦,هـ/ ١٧٩١م) تحقيق: أكرم حسن

العلبي (ت. ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م) دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة: ٢٠١٢م.

٣٨- «**شجرة النُّور الزَّكية في طبقات المالكية**» لمحمد بن محمد مخلوف (ت. ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م) المطبعة السَّلَفية ومكتبتُها- القاهرة: ١٣٤٩، ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠، ١٩٣١م.

٣٩- «**شرح التبصرة والتذكرة**» لأبي الفضل زين الدين العراقي عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت. ٨٠٦هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٤٠- «**شيخ الجامع الأزهر في العصر العُثماني: ٩٤٥- ١٢٢٧هـ/ ١٥٣٨- ١٨١٢م**» لحُسام محمد عبد المُعطي؛ مكتبة الإسكندرية Bibliotheca Alexandrina: ٢٠١٦م.

٤١- «**طَرحُ التَّثريب في شرح التقريب**» لزين الدين العراقي أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت. ٨٠٦هـ)، نشر الطبعة المصرية القديمة، وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

٤٢- «**عجائب الآثار في التراجم والأخبار**» لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت. ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م) تحقيق: شمويل موريه (ت. ٢٠١٧م) الجامعة العِبرية، معهد الدِّراسات الآسيوية والإفريقية - القُدس المُحتلَّة: ٢٠١٣م (سلسلة مكس شلوسنجر التذكارية The Max Schloessinger Memorial Series- نصوص Texts: ٩).

٤٣- «**عقد الجواهر والدُّرَر في أخبار القرن الحادي عشر**» لأبي علَويٍّ محمد بن أبي بكر الشِّلِّي (ت. ١٠٩٣هـ) تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي؛ مكتبة تريم الحديثة، ومكتبة الإرشاد- صنعاء: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٤٤- «**عمدة القاري شرح صحيح البخاري**» لبدر الدين العيني محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت. ٨٥٥هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٥- «**عمدة المريد شرح جوهرة التوحيد**» لبرهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللقاني (ت. ١٠٤٠هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر دار النور المبين ١٤٣٨هـ- ٢٠١٦م.

٤٦- «**عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**» لابن سيد الناس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت. ٧٣٤هـ) تحقيق محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، نشر دار التراث، المدينة المنورة، ودار ابن كثير، دمشق.

٤٧- «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» للحافظ ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت. ٨٥٢هـ)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق محب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ- ١٩٥٧م.

٤٨- «**فتح المُغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي**» لشمس الدين السخاوي أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت. ٩٠٢هـ) تحقيق علي حسين علي، نشر مكتبة السنة، مصر ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٤٩- «**فهرس الفهارس والأثبات، ومعجَم المعاجم والمشيَخات**

والمسلسَلات» لمحمد عبد الحيِّ بن عبد الكبير الكتَّاني (ت١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م) اعتناء: إحسان عبَّاس (ت. ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) دار الغرب الإسلامي- بيروت وتونُس، الطبعة الثانية: ١٤٠٢- ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٢- ١٩٨٦م.

٥٠- «**فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف**» مشيخة الأزهر الشريف- القاهرة، وسقيفة الصفا العلمية- لبوان: ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

٥١- «**فوائد الارتحال ونتائج السفر- في أخبار القرن الحادي عشر**» لمصطفى بن فتح اللَّه الحمَوي (ت. ١١٢٣هـ) تحقيق: عبد اللَّه محمد الكندري؛ دار النوادر- بيروت ودمشق والكويت: ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٥٢- «**معجم الصحابة**» للبغوي أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز (ت. ٣١٧ هـ)، تحقيق محمد عوض المنقوش، وإبراهيم إسماعيل القاضي، نشر مبرة الآل والأصحاب، الكويت ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٥٣- «**معجَم المعاجم والمشيخات، والفهارس والبرامج والأثبات**» ليوسُف عبد الرحمن المرعشلي؛ مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٥٤- «**معجَم المؤلِّفين: تراجِم مصنِّفي الكتُب العربية**» لعُمَر رضا كحَّالة (ت. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م) مؤسَّسة الرِّسالة للطباعة والنشر والتَّوزيع- بيروت، الطبعة الثانية للكتاب والأولى للمؤسسة: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٥٥- «**هداية الحَيارى في أجوبة اليهود والنصارى**» لشمس الدين ابن

القيم محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت. ٧٥١هـ)، نشر الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٥٦- «**هِداية المُريد بجَوهرة التوحيد**» (الشَّرح الصغير على الجَوهرة) لبُرهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللَّقاني (ت. ١٠٤١هـ) تحقيق: مروان حُسَين البجاوي؛ دار البصائر- القاهرة: ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٥٧- «**هِديَة العارفين: أسماء المؤلِّفين، وآثار المصنِّفين**» لإسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت. ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) تصحيح: محمد شرف الدين يالتقايا Mehmed Şerafeddin Yaltkaya (ت. ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م) ورفعت بيلكه الكليسي Kilisli Rifat Bilge (ت. ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م) مطبعة وكالة المعارف- إسطنبول: ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م (تصوير: دار إحياء التُّراث العربي- بيروت؛ د.ت).

الفهرس

ترجمة المؤلِّف ٨

اسمه، ولقبه، وكُنيتُه ٨

نشأته، وحياتُه ١٠

شيوخه ١١

تلاميذه ١٦

مؤلَّفاتُه ٢٠

ثناء العلماء عليه ٢٢

وفاته ٢٣

التعريف بالكتاب ٢٤

توثيق نسبة الرسالة وعنوانها ٢٤

مصادر المؤلف ٢٥

عرض وتلخيص لمادة الرسالة ٢٦

وصف النسخ الخطية المعتمدة ٢٨

منهج التحقيق ٣٥

نماذج مصورة من النسخ الخطية المعتمدة ٣٦

مقدمة الكتاب ٤٦

تنبيهٌ ٥٧
فائدةٌ مُهِمَّةٌ ٥٩
تتمَّتانِ ٦٢
فِهرسُ مصادرِ التحقيقِ ٦٩